

# BBC في مطار صنعاء برفقة أبو أحمد إثيوبية تنقل 23 مريضا إلى الأردن

14 غارة لطيران العدوان وإسقاط تجسية في كيلو 16  
الجوف: مصرع قائد مرتزقة جبهة الجوعوب

تمرد عسكري في عدن واقتتال في تعز المحتلة

حرائق تلتهم «تموينات التهامية» في المخا

إصابات وأضرار بقصف للعدو على الحديدية

جوها ممنوع من زيارة حيس والدرهيمي

خروقات تحالف العدوان ومرتزقته تبلغ ذروتها

طيران كاتيوشا حصار نفاق أممي واتفاق ولديتا

ستوكهولم

## رسالة الرحمة

تقرير خاص



لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق  
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد  
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10% خصم مجاني

ريال موبايل  
Rial Mobile  
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1

# الثانية ضمن الجسر الجوي الطبي إثيوبية تنقل 23 مريضا إلى الأردن



وتعد هذه الرحلة الثانية ضمن الجسر الجوي الطبي من مطار صنعاء لنقل المرضى للعلاج في الخارج. وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت، الجمعة، تعثر الرحلة الثانية من الجسر الجوي الطبي، لأسباب فنية، حسب قولها.

للعلاج في الأردن، ضمن الجسر الجوي الطبي. وأضاف غانم أن المرضى تم نقلهم عبر طائرة إثيوبية بعد أن تأجلت الرحلة التي كان من المقرر إقلاعها أمس الأول من مطار صنعاء الدولي، لأسباب غير معروفة.

أكد مدير عام النقل الجوي في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، الدكتور مازن غانم، أنه تم نقل 23 مريضا مع 24 من مرافقيهم، أمس،

صنعاء - "لا"

الأحد 9 فبراير 2020 - العدد (383)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة

## للاطلاع على الأضرار التي لحقت به

# «بي بي سي» في مطار صنعاء برفقة أبو أحمد



ورداً على سؤال مذيعة «بي بي سي» عن موعد فتح مطار صنعاء مجدداً بعد إغلاقه لـ4 سنوات، قال أبو أحمد إنه في حال أوصلت قناة «بي بي سي» -التي تعد أكبر وسيلة إعلامية بريطانية- رسالتها بقوة، فسيفتح في القريب العاجل، وسيكون ذلك دعماً كبيراً للسلام ودعماً لغريفيث إن كانوا يحبون السلام، حسب تعبيره. وبخصوص السلام قال الحوثي: نحن حاضرون لأن نوقع نقاطاً أمام العالم كله كما وقعنا اتفاق السلم والشراكة، متسائلاً: «من الذي سيقدّم الضمانات على أن تنفذ الدول المعتدية على اليمن رسمياً ومنها بريطانيا هذا الاتفاق؟». وأشار إلى المبادرة التي أطلقها الرئيس مهدي المشاط بوقف استهداف الأراضي السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة وكافة أنواع الاستهداف، وكذا مبادرة إيقاف العمليات العسكرية في البحر، موضحاً أنها مبادرات فريدة يمنية دون أن

قام عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، برفقة وفد صحفي تابع لقناة «بي بي سي» الزائر إلى اليمن، بجولة داخل مطار صنعاء الدولي للاطلاع على الأضرار التي لحقت بالمطار جراء غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي البريطاني. وأوضح الحوثي لوفد القناة أن إغلاق تحالف العدوان لمطار صنعاء فاقم من معاناة الشعب اليمني. ولفت إلى أن العدوان استهدف طائرات «اليمنية» والمدرج وصالة الاستقبال وعدداً من مرافق المطار، منها ما تم إصلاحه ومنها ما يزال كما هو بعد الاستهداف.

صنعاء - "لا"

## الجوف: مصرع قائد مرتزقة جبهة الجرعبوب

التسلل إلى مواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف.

وأفادت مصادر خاصة لـ«لا» بمصرع قائد قوات المرتزقة في جبهة الجرعبوب، العقيد الخائن محمد ناجي ساهية «أبو سيف» وعدد ممن كانوا معه، أثناء محاولتهم كسر الحصار الذي يفرضه أبطال الجيش واللجان على مدينة حزم الجوف مركز المحافظة.

وأوضحت المصادر أن المعارك التي تدور الآن في محيط الحزم هي الحاسمة، وقد تقدم فيها أبطال الجيش واللجان وضيقوا الحصار على المدينة. وأكدت أن الجيش واللجان تصدوا لزحف قام به المرتزقة غرب مدينة مأرب وحاولوا عبه استعادة مواقع خسروها في عملية «البنبان المرصوص»، مشيرة إلى أن المرتزقة تكبدوا خسائر فادحة في الزحف تمثلت في مصرع وجرح الكثير منهم وتدمير عدد من مدرعاتهم.

الجوف- مأرب / خاص - "لا"

لقي عدد كبير من مرتزقة تحالف العدوان مصارعهم وجرح آخرون، أمس، إثر محاولتهم



## حرائق العميل طارق تلتهم تموينات مرتزقة «التهامية» في المخا



يريد بسط سيطرته ونفوذه على كافة جبهات الساحل الغربي وتهميش ما يسمى ألوية التهامية، خصوصاً أن الصراع بينهما وصل حد المواجهات المسلحة في أكثر من مناسبة. وقالت مصادر في المعسكر الواقع في المخا والذي يتبع مرتزقة الزرائيق، أحد مكونات ألوية التهامية، إن الحريق أجهز على كافة التموين النفطي من بنزين وديزل، وغطت سحب الدخان سماء المدينة المحتلة، مبينة أنه تم إجلاء كافة السكان في المنطقة المحيطة بالمعسكر خشية انفجار مخازن السلاح كما حدث في عملية مماثلة لمرتزقة العمالة قبل أشهر، والذي تسبب بقتلى وجرحى من المرتزقة.

أكدت مصادر محلية أن الحريق الذي اندلع أمس في صهاريج مليئة بالمشتقات النفطية، التابعة لما يعرف بالوية التهامية الموالية للعدوان في المخا بتعز، كان مفتعلاً ويقف وراءه فصيل آخر من المرتزقة بهدف حرمان «التهامية» من إمكانية تحريك معداتها العسكرية. وأوضحت المصادر أن الاتهامات تشير مباشرة إلى فصيل المرتزق طارق عفاش الذي

تعز- "لا"

## استشهاد مواطن في منبه بنيران حرس الحدود السعودي

# 14 غارة لطيران العدوان على صنعاء والجوف ونجران



مديرية نهم والمديريات والمناطق التي حررها أبطال الجيش واللجان الشعبية قبل أيام في محافظتي مأرب والجوف بعملية "البنيان المرصوص"، ملحقاً أضراراً بالغة بالملكات الخاصة والعامة.

في سياق متصل، شن الطيران المعادي 4 غارات على نجران استهدفت منطقتي الشبكة وغرب السديس - وفي محافظة صعدة استشهاد مواطن وأصيب آخر أمس بنيران حرس الحدود السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

محافظات - "لا"

شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، سلسلة من الغارات على محافظتي صنعاء والجوف. وأفاد مصدر أمني أن الطيران المعادي استهدف نقيب الغرضة في مديرية نهم بـ9 غارات خلفت أضراراً كبيرة في الطريق العام. كما شن غارة على مديرية المتون في محافظة الجوف. ويستمر تحالف العدوان في تكثيف غارات طيرانه على

03

الأحد 9 فبراير 2020 - العدد (383)

www.laamedia.net

أوقع المعركة



تأمل واشنطن أن تعقد قمة في القاهرة في بداية شهر مارس، والتي سيحضرها قادة من إسرائيل والسعودية ومصر والإمارات والبحرين وعمان والسودان، كما تفيد تقارير "هايوم".

## تحضير أمريكي لاجتماع «إسرائيلي - خليجي»

ترجمة خاصة لـ «لا»: زينب صلاح الدين

ميدل إيست آي صحيفة "نيويورك تايمز"

منذ 2018 لتقديم ابن سلمان كصانع سلام على شاكلة القائد المصري السابق أنور السادات.

وقال مصدر لـ "ميدل إيست آي" إن محمد بن سلمان كان متحمساً وتواقاً لأخذ ذلك الدور.

وأوضح المصدر: "إنه قادم من جيل جديد، ولا يشعر أبداً بعبء التاريخ على كتفيه، وقد أثبت هذا أكثر من مرة. وليس لديه أي تعاطف خاص مع القضية الفلسطينية".

في الأسبوع الماضي عندما كشفت إدارة ترامب عن "صفقته للقرن" المثيرة للجدل، كانت السعودية أحد الداعمين الرئيسيين للخطة. قدمت الخطة عدة تنازلات لإسرائيل، فسمحت لها بضم المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك وادي الأردن الاستراتيجي، بالإشارة إلى القدس كعاصمة لإسرائيل، وأكثرت الخطة حق الفلسطينيين في العودة إلى ممتلكات أسلافهم وأجدادهم في "إسرائيل".

ومنذ أن تم الكشف عنها قوبلت بالرفض من قبل الفلسطينيين والجامعة العربية ودول منظمة التعاون الإسلامي.

7 فبراير 2020

دعوة للقمة، وكان مشاركاً في المحادثات مع عدد من الدول العربية لنقل موقفه في المسألة.

وبحسب مسؤول رفيع من عمان، يريد ملك الأردن عبدالله أن يتلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دعوة للحضور إلى القمة.

وقال مسؤول رفيع من السلطة الفلسطينية إنه في الوقت الحالي "سيلتزم عباس والقيادة في رام الله بمقاطعتهم لواشنطن من أجل تجميد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل".

وكما ذكر المسؤول فإن واشنطن أخبرت السلطة الفلسطينية بأن "هذه ستكون بمثابة الفرصة الأخيرة لعباس والفلسطينيين للنزول من الشجرة والمشاركة في التنمية الدبلوماسية في المنطقة".

### "لا تعاطف مع القضية الفلسطينية"

في السنوات الأخيرة زادت السعودية وعدة دول خليجية وعربية أخرى من مشاركتها مع إسرائيل، وهو الأمر الذي رفع من مخاوف أن يسعوا إلى تطبيع العلاقات وتهميش كفاح الفلسطينيين من أجل قيام دولتهم.

وكشفت أوساط أوضحت في السابق خطتها كان قد تم قيد تنفيذها

وأفادت الصحيفة الإسرائيلية أن الولايات المتحدة تحاول عقد قمة في العاصمة المصرية في بداية شهر مارس، والتي ستشهد اجتماعاً تاريخياً بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وولي عهد السعودية محمد بن سلمان.

وذكر الدبلوماسيون العرب لـ "هايوم" الإسرائيلية أن المحادثات "المركزة" كانت تجري من خلال الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية بعد عام تقريباً من الوساطة الأمريكية عبر وزير الخارجية مايك بومبيو.

وأخبر مصدر دبلوماسي عربي رفيع الصحيفة بأنه "في الأيام الأخيرة كان هناك نقاشات مكثفة بين واشنطن وإسرائيل ومصر والسعودية حول تحضير قمة للاجتماع في القاهرة خلال الأسابيع القادمة وحتى قبل الانتخابات في إسرائيل".

ويتوقع أن تبدأ إسرائيل عمل انتخابات عامة في 3 مارس، وهو ثالث تصويت في أقل من عام.

وقال الدبلوماسيون إنه إلى جانب مصر حيث يتوقع أن تقام القمة، سوف يحضرها أيضاً قادة من الإمارات والسودان والبحرين وعمان.

وذكرت "هايوم" أنه وفقاً للمصادر العربية الأخرى تلقى الأردن

## صراع المرتزقة في تعزيمتد للأحوال المدنية

تعز - "لا"

ملفات من الأرشيف في محاولة للاستيلاء على الإيرادات الخاصة بالمصلحة لصالح الصوفي وعصابته.

وأوضحت المصادر أن قائد اللواء 170 مرتزقة طلب عدم التصعيد بعد اقتحام عصابة الصوفي للمصلحة.

تسليم إيرادات المصلحة له شخصياً، بعد أيام من اقتحام العصابة لمقر مصلحة الأحوال المدنية وإطلاق الرصاص وترويع المواطنين والموظفين الذين كانوا في المبنى، وإتلاف الأجهزة الخاصة بعملية إصدار البطائق الشخصية والعبث بمحتويات المكتب ونهب

المعين من قبل حكومة العميل هادي رئيساً لمصلحة الأحوال المدنية، وقامت بإطلاق النار داخل المنزل بشكل هستيري وطرده النساء منه. وقالت مصادر محلية إن عصابة يقودها المرتزق عرفات الصوفي، اقتحمت منزل المرتزق المخلافي على خلفية رفض الأخير

اقتحمت عصابة مسلحة يقودها أحد مرتزقة اللواء 170 دفاع جوي، في مدينة تعز المحتلة، الجمعة، منزل المرتزق إسكندر المخلافي،

## أكبر وفاء من صفة تراب

## سحان والحيمة الداخلية والطويلة تبارك "البيان المرصوص"



الحيمة الداخلية في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

## وقفات في طوية المحويت

إلى ذلك، أقيمت في وادي لاعة بمديرية الطويلة محافظة المحويت، أمس، وقات احتجاجية على ما تسمى "صفقة القرن" واستنكر المشاركون في الوقفات التخاضل العربي وعدم تبني موقف لمناهضة هذه الصفقة والدفاع عن المقدسات الإسلامية. وأكد أبناء لاعة لاعة الاستمرار في ردف الجبهات، مباركين انتصارات الجيش واللجان الشعبية وآخرها عملية "البيان المرصوص". وحث مدير المديرية علي قطينة ومسؤول المكتب الإشرافي علي الخطيب، قبائل لاعة على تعزيز الاصطفاف والتلاحم والاستمرار في ردف الجبهات.

وتمن دور قبائل المحافظة في الدفاع عن الأرض والعرض وتضحياتها في عملية "البيان المرصوص" التي أثمرت تطهير مديرية نهم من آخر معازل مرتزقة وأدوات العدوان.

واستنكر تواطؤ الدول العربية تجاه صفقة ترامب المشبوهة، داعياً أحرار العالم إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فيما أشار مشرف مديرية الحيمة الداخلية إبراهيم حميد الدين، إلى أهمية ردف الجبهات بالمزيد من المال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر المؤزر.

ولفت إلى أن انتصارات عملية "البيان المرصوص"، خطوة باتجاه تحرير اليمن من دنس الغزاة والمحتلين، مثنياً تضحيات أبناء

أنظمة العمالة اللاهئة وراء التطبيع مع الكيان الصهيوني بدون خجل.

وفي الوقفة أشاد نائب مشرف المحافظة يحيى المؤيدي، بانتصارات الجيش واللجان الشعبية في عملية "البيان المرصوص".

وأشار إلى دور قبائل سحان ومديريات الطوق في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مستنكراً صفقة ترامب المشؤومة الهادفة تصفية القضية الفلسطينية.

من جهتها، نظمت قبائل الحيمة الداخلية بمحافظة صنعاء، أمس، وقفة قبلية رفضاً لصفقة ترامب ومباركة لعملية "البيان المرصوص".

وفي الوقفة أشاد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبدالقادر الجيلاني، بالمواقف البطولية لقبائل الحيمة الداخلية في الدفاع عن الوطن في مختلف الجبهات.

## صنعاء - المحويت - "لا"

أكدت قبائل سحان بمحافظة صنعاء رفضها صفقة ترامب وما تضمنته من بنود لتصفية القضية الفلسطينية وتسليم القدس للصهاينة المحتلين.

وباركت قبائل سحان في وقفة قبلية أمس ما حققته عملية "البيان المرصوص" من انتصارات بجبهات نهم والجوف ومارب.

وفي الوقفة أشاد وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم، بانتصار الجيش واللجان الشعبية في عملية "البيان المرصوص" في نهم والجوف ومارب، مباركا لقائد الثورة ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى هذه الانتصارات، التي جاءت بفضل صمود الشعب اليمني وتضحيات أبنائه في جبهات الصمود.

ولفت الوكيل عاصم إلى أن قضية فلسطين تمر اليوم أكثر من أي وقت مضى بمرحلة تأمر

## بسبب عدم صرف تكاليف علاجهم



## "جرحي تعز" المرتزقة ينتفضون في الهند

خاص - "لا"

أكد جرحى مرتزقة العدوان في دولة الهند أنهم يعيشون وضعاً صحياً صعباً وإهمالاً متعمداً من قبل حكومة العميل هادي، في إجراءات علاجهم.

وقال 20 من الجرحى المرتزقة، في مذكرة بعثوها إلى العميل هادي تحت توقيع "جرحي تعز"، إنهم تعرضوا للتجويع وعدم العلاج طيلة أشهر بحجة عدم وجود سيولة نقدية مما فاقم من جراحهم ومعاناتهم.

وأكد الجرحى رفضهم مغادرة الهند والعودة إلى تعز، إلا بعد استكمال كافة أشكال الرعاية الصحية وسداد ديونهم وإعطائهم كافة مستحقاتهم.

ويظهر مرتزقة تعز الحلقة الأضعف في سلسلة الارتزاق، حيث اتصلت عنهم حكومة المرتزقة ممثلة بوزارة الدفاع ورئاسة الأركان وتركتهم شهوراً طويلة دون أية نفقات للعلاج، الأمر الذي تسبب بتوقف علاجهم لفترة طويلة وتحملهم الكثير من الديون. في الوقت الذي أكدت مصادر "لا" أن أسر المرتزقة في تعز تعيش أوضاعاً لا تسر.

## عبدالمجيد التركي

## ... كورونا.. تجدوا ما يسركم

سوى سوط، وأن كل ما يقولونه كلام صحيح لا يجب انتقاده أو مناقشته.

حكاية الأيغور لا علاقة لها بالمسلمين من غيرهم، فهذه جماعة فوضوية تطالب بالاستقلال، ومن حق حكومة الصين التعامل مع هذه القضية كيفما تشاء، كما هي نفس حكاية مسلمي بورما.. وبدلاً من النعيق عليهم كان الأولى النعيق على الذين يموتون في اليمن كل يوم بالعشرات والمئات بصواريخ بنو سعود والكوليرا والجوع.

وقبل ذلك أفنى الزندان الصغير في تغريدة له باستعمال العسل البلدي لعلاج البواسير كدهان موضعي، وإدخال قليل منه إلى المستقيم، فرد عليه أحدهم في تعليق بأن الناس لم يعودوا يتذكرون طعم العسل، ولو كانوا يمتلكون العسل لأكلوه بدلاً من وضعه في مؤخراتهم لعلاج البواسير.. مع أن مثل هذه الخرافات الزنادانية هي التي تتسبب بالبواسير أكثر من أي شيء. يعتقدون أنهم صوت الله في الأرض، بينما هم ليسوا

## ماء العتيبي \*

وإعداد تلك الألوية الضخمة؛ هي أكبر قوة ارتزاق في تاريخ العرب، وسقوطها بهذه السرعة والكيفية يذكرني بسقوط الفرقة الأولى مدرع، مع الفارق الكبير بين القوتين، إلا أن هناك وجه شبه كبيراً. سألني صديق عزيز: لماذا ينتصر الحوثيون وينهزم الشرعيون مع أن التحالف بطائراته وعتاده معهم، وجميعهم يمنيون..

فأجبته: اليمنيون هم اليمنيون شجاعة وبسالة، ولكن المرتمين في أحضان الغزاة يشعرون بنقص ودونية وهزيمة، وينهارون نفسياً وهم يرون ضابطاً سعودياً يقودهم أو إماراتياً يوجههم أو مرتزقاً سودانياً يوبخهم. سألني: كيف ستكون ليلة عيال الغنادق بعد هذه المشاهد؟ كالخيزران المرصوص.

\* كاتبة سعودية

## لماذا تنهزم "الشرعية" ..

العدوان، تسقط مئات القنابل وهي مرعوبة، وتلقى معظمها فوق عبيدها ومرزقتها، وتخشى أن تصيبها صواريخ اليمانيين المسددة. امتلأت الشعاب بالقتلى الأرحص، ووضعت فوق جثثهم أثمانهم البخس، وبتأنيهم النحس، وحالف الحظ آلاف المرتزقة الجرحى والأسرى.

ولا شك أن كل متابع يشاهد هذا الطوفان؛ سيدور برأسه سؤال قاهر: وهو كيف حدث هذا؟ كيف استطاع آلاف اليمانيين الأحرار: أن يطووا هذه المعسكرات بعدتها وعتادها، كأنما يطوون سجادة كبيرة في يوم ماطر؟ لن يعرف الجواب حق معرفته إلا من استعاد شريط الآيات السابقة، وربط على أذنيه ترددات صوت مؤسس المسيرة وقائدها، واسترجع سجل المعجزات من جرف مران إلى تخوم عسير وجيزان ونجران. لا أكشف سراً إذا قلت بأن أعداد

مشاهد تنتزعك من المكان، وتزيد في روحك الإيمان: مدرعات مايزال شحم مصنعها يعنصر من مفاصلها، ومدافع لازالت البراقع تغطي أعناقها، ومخازن بلا حصر ولا عدد؛ تشكي التخممة مما فيها من عتاد، وصناديق مختومة بالشحم والمداد، وقذائف من كل مصنع وبلاد، وأطقم فقدت عقلها وكسرت عقالها، وهربت مع الهاربين بلا قياد، ودبابات تشارك في الهروب الكبير، وتسير بلا سائس خبير، وتاكل ظهرها وأحشاءها ناراً كالشعير، وقطعان من الهاربين، راكبين وراجلين، ومئات الأسرى المنكسرين، بعد أن شاهدوا الموت المبين.

ورجال كالسيل الجارف، يسرون باتجاه واحد، لهم أقدام الفهود، وإقدام الأسود، وعيون الصقور؛ يواصلون سيرهم بحنكة وبصيرة، ولا يعرفون التراجع، مع أن فوقهم طائرات تحالف

## رفض النقل لهم إلى الحدود السعودية

## تمرد في معسكر للاحتلال بعدن

عدن - "لا"

بالتوجه للقتال في جبهات الحدود أو اعتقالهم، كما حدث مع مرتزقة ما يسمى قوات مكافحة الإرهاب التي تم استقطاب عناصرها في العام 2016 وتم نقلهم إلى السعودية بالمبرر ذاته، ليتم بعد ذلك اعتقال العشرات منهم والدفع بهم إلى جبهات القتال بالقوة وقتل من رفضوا القتال في الجبهات بالطيران.

وقال مراقبون إن سلطات الاحتلال السعودي تتعمد استقطاب مرتزقتها من أبناء المحافظات الجنوبية باغراءات مالية ثم تحويلهم إلى وقود حرب في جبهات الحد السعودي الجنوبي للدفاع عنه عقب تلقيها العديد من الهزائم والضربات الموجعة من قبل قوات الجيش واللجان الشعبية في تلك المعارك الحدودية.

وأشاروا إلى أن السلطات السعودية استخدمت خلال العامين الماضيين الحيلة ذاتها مع العشرات من أبناء حضرموت ممن تم اعتقالهم وتعذيبهم بعد اكتشافهم حيلها ورفضهم الدفاع عنها بدلاً عن قواتها في عدد من جبهات الحد السعودي الجنوبي.



تمرد العشرات من مرتزقة الاحتلال السعودي في أحد المعسكرات التدريبية بمحافظة عدن المحتلة على قياداتهم وأعلنوا رفضهم تنفيذ أوامرها العسكرية.

وأكدت مصادر عسكرية أن أكثر من 200 مرتزق ممن تم تجنيدهم من قبل قوات الاحتلال السعودي في معسكر رأس عباس التدريبي بمديرية البريقة، أعلنوا تمردهم على قيادة المعسكر ورفضوا تنفيذ أوامرها العسكرية بنقلهم إلى الأراضي السعودية.

وكشفت أن ما يزيد عن 90 مرتزقاً انسحبوا من داخل المعسكر بعد أن تأكد لهم نية الاحتلال السعودي بنقلهم إلى أحد معسكراته التدريبية الحدودية وتلقيهم لأوامر من ضباط سعوديين تطالبهم بالمشاركة في أي جبهات عسكرية.

ووفقاً للمصادر فإن انسحابات المرتزقة ورفضهم الذهاب للتدريب في الأراضي السعودية يعود إلى عدم إيفاء قيادات الاحتلال السعودي بوعدتها بتدريبهم في عدن ثم توزيعهم على المعاشيق ومقرات

والأمني تحت إشرافها وفق "اتفاق الرياض".

وعبر الكثير من المرتزقة المنسحبين عن مخاوفهم من مكر السعودية بهم ووضعهم داخل معسكرات بنجران ثم أمرهم

وكانت قوات الاحتلال السعودي قد استقطبت أكثر من 200 مرتزق من أبناء عدن تحت ذريعة تدريبهم وتأهيلهم ضمن برنامج إعادة التأهيل الأمني على المهام الصعبة ثم إعادتهم إلى عدن للعمل بالجانب

المؤسسات الحكومية التابعة للمرتزقة في عدن المحتلة. وأكدوا أنه تم تجنيدهم على هذا الأساس باعتبارهم حراسات منشآت، إلا أنهم فوجئوا بنية نقلهم إلى جبهات الحدود السعودية.

## العثور على متفجرات في سواحل حضرموت

حضرموت - "لا"

أفادت مصادر إعلامية بأن مواطنين من أبناء مديرية بروم ميفع بمحافظة حضرموت المحتلة، عثروا على أجسام متفجرة قبالة سواحل المديرية، الجمعة.

وقالت المصادر إن المواطنين عثروا على أجسام متفجرة متناثرة في الشواطئ غرب مدينة المكلا في الشريط الساحلي الممتد من بروم إلى حصيصة بمديرية بروم وميفع.

وأضافت أن هذه الأجسام عبارة عن أنابيب أسطوانية الشكل يبلغ طولها نحو 25 سم.

وأوضحت أن أحد تلك الأجسام انفجر في أحد المجال التجارية بعد أن قام مواطن يجلبه من الشاطئ، إلا أن الانفجار لم يسفر عنه أية إصابات أو خسائر تذكر.

## ضبط الغام في مبنى البحوث والتطوير التربوي بخور مكسر

خور مكسر - "لا"

قوياً بين مليشيا الإمارات ومرتزقة العميل هادي منذ أغسطس الماضي. ويتبع مركز البحوث والتطوير التربوي وزارة التربية في حكومة المرتزقة، وتحاول المليشيا الموالية للإمارات السيطرة على التربية والتعليم وإحداث تغيير في المناهج المدرسية.

المركز، التابعة لما يعرف بالمجلس الانتقالي، عثرت على شبكة الغام في مبنى مركز البحوث والتطوير التربوي في مديرية خور مكسر، الأمر الذي يرجح أنه يأتي في إطار الصراع بين فصائل المرتزقة بمدينة عدن. وتشهد عدن المحتلة صراعاً وتنافساً

أعلنت وحدة تابعة لمليشيا المجلس الانتقالي الموالي للإمارات أنها عثرت على شبكة الغام في مبنى مركز البحوث والتطوير التربوي بمدينة عدن المحتلة. وقالت مصادر محلية إن حراسة



## تعزيزات سعودية إلى المهرة

المهرة - "لا"

تعكس مخاوف سعودية حقيقة من الانقلاب الذي يقوده المرتزق أحمد الميسري المعين من قبل العميل هادي وزيراً للداخلية، بدعم من مرتزقة حزب الإصلاح. وتشهد محافظة المهرة احتجاجات شعبية متواصلة رفضاً لتواجد قوات الاحتلال السعودية في المحافظة.

إلى مدينة سيحوت. وتمتلك السعودية أكثر من 20 معسكراً وموقعا عسكرياً في هذه المحافظة المطلة على بحر العرب والتي تسعى الرياض للاستحواذ عليها ضمن مشروع عدوانها على اليمن والهدف لإيجاد منفذ لها على بحر العرب. مراقبون ذكروا أن هذه التحركات

دفعت قوات الاحتلال السعودية، أمس، بتعزيزات عسكرية إلى المهرة. وقالت مصادر محلية إن 3 بوارج نقل جنوداً وعتاداً عسكرياً سعودياً رست في ميناء نشطون، بالتزامن مع تحريك قوات برية عبر منفذ الوديعه وفي طريقها

# اسألوا الله السلامة من هذا السلام ليلة ترامب وبارحة مدريد



عبدالله هاشم الكبسي

سأكتب ما بقي القلم!! فلقد روي أن أول ما خلق الله القلم وعلم بالقلم، ويأمر الله أكتب بالقلم هذه الرسالة التي أوجهها إلى المسلمين والمسلمات في مشارق الأرض ومغاربها عامة، وإلى العرب خاصة، ثم إلى الإخوة الفلسطينيين والفلسطينيات بصورة أخص. أقول لهم فيها: اسألوا الله السلامة من هذا السلام... هذا السلام الذي تتبناه أمريكا منعوتاً بالجهود الجبارة والمسامحة الحميدة والمتواصلة من نيكسون إلى روجرز إلى كارتر إلى ريجان حتى بوش -باشا العالم وشاهنشاه المعمورة- وبيكر الجوال القوال الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، بالكرو والضر؛ جاء بيكر سار بيكر!! طبخاً للسلام خبازاً للإسلام، مقداً للعرب والفلسطينيين الضمانات بالمزيد من المهانة والحرمان والإذلال والانتقام، ولـ"إسرائيل" بالمزيد من البر والإحسان والتوسع والاستيطان والبقاء على الدوام.

هذا المفهوم الصحيح!! ومن كذب جرب، وقد جربنا، ولن يلدغ المؤمن من جحر مرتين، وقد لدغنا سبعين مرة!! فنسأل الله السلامة من هذا السلام، ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم الأكبر ومن عمله، ونستعيز به من اللدغة الواحدة والسبعين بناب الأفعى الأكبر والأخطر والأخيذ والألد الأعظم والأوحد. ونسأل الله أن يبصر عقولنا ويهمننا رشدنا ويمن علينا بنعمة الفهم الصحيح لهذا السلام الذي لا نفهمه إلا استسلاماً يمليه علينا ويفرضه العدو الألد أمريكا الشيطان الأكبر ورئيسها المحترم باشا العالم وشاهنشاه الأمم بوش الحرب والدمار والبغي والعدوان. أخواتي، إخواني! اسألوا الله السلامة من هذا السلام، فإنه يستجيب دعوة الداعي إذا دعاه، وادعوه تعالى أن يمن عليكم بنعمة الفهم الصحيح والإدراك السليم، وإذا فهمتم وأرركتم فقولوا لبوش وبيكر والإدارة الأمريكية: أي سلام هذا الذي تتبونه وتعتونه بالجهود الجبارة والمسامحة الحميدة!! سلام من؟! ومع من؟! وبمن?!

السلام -أخواتي إخواني- بأبسط الأفهام وأبجديات المنطق وبيدهيات الأمور، لا يكون إلا بين ندين، وإلا فهو استسلام بإجماع الشرائع والأعراف والمذاهب!! وأين الندية الآن في هذا الزمان الذي سحقتنا فيه الهزائم، ومحقتنا فيه المؤامرات وطحننا فيه رحي الاستعمار القديم والجديد والمزمن الأجدد!! أين الندية في عصر طأطأ فيه الدب رأسه وانهار الاتحاد السوفياتي على يد "البروستروكا" التي أتت عليه بالويل والوبال والتمزيق والنكال وحولته من دولة أعظم إلى دويلات أصغر وأحق وأعقر وأدفع وأجوع وأعمى وأضل سيلاً.

خبروني يا قوم! أين الندية منا -نحن العرب- وقد ضرب العراق ودمرت بناه التحتية والفوقية والأمامية والخلفية والبرية والبحرية والجوية بحرب ظالمة غاشمة أمريكية أوروبية عربية فرضتها أمريكا وأملتها أوامر وقرارات على الشرعية الدولية التي ما زالت تحاصر العراق أرضاً وإنساناً وحيواناً

ليموت العراق أرضاً وإنساناً شيوخاً وأطفالاً جوعاً وظلماً ووباءً بفضل الشرعية الدولية إرضاءً لأمريكا وتنفيذاً لأوامر الإدارة الأمريكية تحقيقاً للديمقراطية وانتصاراً للحرية وحماية للحقوق الإنسانية وانتقاماً من صدام حسين القائد العربي الأوحد الذي قال لأمريكا وحليفاتها و"إسرائيلها": لا، لا، لا... ولا يزال صامداً أقوى من قيادة الاتحاد السوفياتي الأعظم والأسرع انهياراً وتمزقاً.

أين وأتى تكون الندية -يا عرب- وقد مات العرب والعروبة بموت الناصر العربي الأول والأكبر الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الذي زعزع الدنيا وأسقط التيجان وقضى على الاستعمار بتحرير الشعوب والأوطان، وقالها بصدق وإيمان: ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة!!

فأين عبدالناصر ومصر عبدالناصر وأين أبطال الصمود العربي في سوريا وأحرار لبنان وثوار الجزائر؟! ففي أي مكان إذا تكون الندية؟! ومع من؟! وممن؟! ولمن؟! وفي أي أرض يكون السلام?!

لقد تجرعنا الهزائم في كل الميادين، ومنينا بأفدح الخسائر في كل ميدان، وخسرنا كل شيء، لكن هزائمنا وخسائرنا تهون علينا بالقياس إلى هزائم وخسائر الاتحاد السوفياتي التي حولته في بضع سنين وشهور معدودة من دولة أعظم إلى دولة أصغر وأحق وأفقر!! إلا أننا سننتصر وكان حقاً على الله نصرنا، وأول النصر الفهم، وأول الفهم أن نفهم أولى الأبجديات:

1. أمريكا عدوتنا... وما دامت أمريكا عدوتنا فقل تمنحنا السلام.
2. أمريكا "إسرائيل"، و"إسرائيل" أمريكا، فكلاهما عدو، ولا سلام مع كلا العدوين.
3. السلام لا يكون إلا بين ندين وإلا فهو استسلام.
4. نرفض السلام ولا كلام، ونعتبر مؤتمر السلام آخر كمشاة للاستسلام.
5. نرفض بالإجماع حضور ما يسمى مؤتمر السلام.
6. نترك أمريكا وشأنها تحكم العالم حتى يثور عليها العالم.
7. أقوى سلاحنا الوعي، وأول الوعي أن نلقن أطفالنا من المهد أن أمريكا عدوتنا.
8. أن ننتشل بشؤوننا، وأول ما نعمله التحرر من لقمة العيش التي نستوردها من أعدائنا فنزرع أرضنا للاكتفاء الذاتي.

وأخيراً نقول لبوش: لعب ما شئت ومع من شئت وكيفما تشاء وفي أي مسرح تشاء، وكن أنت المعد والمخرج والسينارست والممثل والمشاهد أيضاً وعاد شامير أو صادق وادخل في مواجهة معه، فأنت البطل المنتصر وأنت المحارب والمضارب والمشاغب، وأجل أو عجل بضمانات القروض لـ"إسرائيل" بعشرة مليارات دولار أو مائة مليار دولار لإنفاقها في بناء المستوطنات لليهود والمهاجرين من الاتحاد السوفياتي المهاجر، ومن أنحاء العالم فنحن نعرف ونعترف بأنك الحليف الأول والأخير والنصير الكبير لـ"إسرائيل"، ولا فرق عندنا بين أن تعجل الضمانات أو تؤجلها، لأننا قد فهمنا وعرفنا اللعبة الجديدة مثلما عرفنا الألعاب القديمة، وأنت الغبي إذا



كنت تظن إلى هذا الحد أننا أغبياء. الطفل منا يعرف لعبتك الجديدة حينما تقول بكل بلاهة وسخافة إنك تطلب من الكونجرس تأجيل الضمانات لمدة أربعة أشهر حتى تضمن انعقاد مؤتمر السلام، أي أن تقول للكونجرس: دعونا نخدع هؤلاء البله "العرب" في أربعة أشهر ريثما يوقعون لنا على السلام بلا أرض ونبتاع بهم فلسطين وبهم نقفل ملف القضية الفلسطينية كي نسلم لـ"إسرائيليين" الأرض ومليارات الدولارات لبناء المستوطنات عليها بضمانات قروض وبلا ضمانات ولا قروض!! في الوقت الذي تستمر فيه "إسرائيل" في بناء المستوطنات الجديدة بمعونات أمريكية، ونشغل الفلسطينيين والعرب بمسرحيات المواجهة بيني -أنا الشاه جورج بوش- وبين صديقي الحميم شافيز في المعركة التي أسميتها تأجيل ضمانات القروض الدائرة رحاها في شوارع الكونجرس.

نعم، أيها الشاه جورج بوش، أراهن أنك ستكسب المعركة في مواجهتك التاريخية مع شافيز، كما كسبتها في الخليج وفي بنما، وأراهن أنك ستخدع العرب ليوقعوا لك ولشافيز على السلام الذي ستوقعهم به في مصيدة الاستسلام، لأنك قد كسبت الكثيرين من زعماء العرب من زمان، لأنك ماكر خداع لا شريك لك، لأنك خدعت زعماء عرباً بالاشترك معك في معركة تحرير الكويت "بلا حُصص" كما يقولون، بل لقد استطعت أن تكسب أكبر خدعة في التاريخ للقيادة السوفياتية التي مزقت بها الدولة الأعظم والأقوى: الاتحاد السوفياتي، بفضل البروستروكا والجلاسنوست، انتقاماً لهزائم أمريكا التي منيت بها في الحرب العالمية الثانية، وكان أمرها الهزيمة المهينة في فييتنام!!

ولا شك أن السر في انتصاراتك المتلاحقة يعود إلى ديمقراطيتك وحريةك التي تبشر العالم بها كال مسيح، لتملأ بها الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً كالمهدي المنتظر، وستنزل خداعاً ماكرأ ولو مات الشعب العراقي بأسره جوعاً ببركات ديمقراطيتك، ولو أكلت شعوب الاتحاد السوفياتي المنهار الكلاب انتظاراً لمساعداتك الموعودة بشروط لا تتوفر حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

يبقى أن نفهم -نحن كافة العرب وخاصة الفلسطينيين- مشروع سلامك أنك وإدارتك وحليفك "إسرائيل" لم تعترفوا حتى الآن بفلسطين كشعب محتل ومشرد، ولا بحقه في تقرير مصيره، بل ولا بحقه في التمثيل الكامل والصحيح في المؤتمر المزعوم للسلام، في حين تستمر "إسرائيل" في إقامة المستوطنات بدعم أمريكي ومال أمريكي وتزود بأحدث وأقوى السلاح ومصانع السلاح! وهذا ما هو واضح وتفصح عنه أنت وبيكر وشامير وأجهزة إعلامكم!! وإذا فلماذا المؤتمر؟! وبمن ومع من تريدون السلام؟! فإلى الذين فهموا اللعبة ورفضوا السلام، وإلى الذين فهموها واعتنقوها عمالة وخيانة، والذين لم يفهموها ولم يرفضوها، أقول لهم وأشهد الله: ارفضوا السلام والمشاركة في المؤتمر، واسألوا الله السلامة من هذا السلام.

# كيسنجر في قلب الصفقة



أنس القاضي

قراءة في الجانب السياسي من المسودة الرسمية لـ "صفقة القرن" المقررة تحت عنوان: "السلام من أجل الازدهار" Peace To Prosperity والجمل الواردة بين علامتي اقتباس ترجمة أصلية لنص الرؤية التي نشرتها وزارة الخارجية الأمريكية.

كدولة، فيما الفلسطينيون شعب من دون أرض ولا دولة، كما يأتي تعبير "إسرائيل وجيرانها العرب"، وفي ذلك إقرار للوجود "الإسرائيلي" في المنطقة كوجود أصيل معترف به. وأيضاً تعبير "إسرائيل صنعت السلام مع مصر، الأردن" الذي يظهر "إسرائيل" كصانعة للسلام مع محيطها (جيرانها)، فيما العرب هواة مشاكل ومخربون.

## المنهجية الأمريكية التي من خلالها تمت مقارنة الإشكالية:

- "لا نعتقد بأن الأطراف في المنطقة مصيرها أن تعيش في صراع أبدي بسبب اختلاف أعراقها ودياناتها".
- "كان هناك أمثلة كثيرة في تاريخ اليهود والعرب، واليهود والمسلمين والمسيحيين، الذين يعيشون في وئام نسبي، في هذه المنطقة".
- "نعالج هذا الصراع بالاسترشاد بجهود الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 242، في الواقع فإن علماء القانون الذين يعملون مباشرة على قرارات الأمم المتحدة الحاسمة قد اختلفوا حول معناها وأثرها القانوني".
- "حل هذا الصراع لن يحل جميع النزاعات في المنطقة، ومع ذلك فإن حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني سيؤدي إلى إزالة الذريعة المستخدمة لإذكاء المشاعر وتبرير السلوك المتطرف من جانب الجهات الفاعلة السيئة".
- "يجب على الإسرائيليين والفلسطينيين أن يزنوا المنافع والحلول الوسط التي يمكن أن تخلق مستقبلاً أفضل بكثير لأنفسهم وللأجيال المقبلة، ضد استمرار الصراع لأجيال قادمة".
- "يتمثل دور الولايات المتحدة الأمريكية في العمل مع بلدان ومنظمات حسنة النية لمساعدة الأطراف في الوصول إلى حل النزاع، لكن الإسرائيليين والفلسطينيين وحدهم هم الذين يستطيعون اتخاذ قرار إقامة سلام دائم معاً، يجب وضع التفاصيل النهائية المحددة لاتفاق السلام الإسرائيلي الفلسطيني مباشرة بين الطرفين".
- "خط الصدع الرئيسي في الشرق الأوسط اليوم هو بين القيادة الذين يرغبون في خلق فرص اقتصادية وحيات أفضل لشعوبهم، وأولئك الذين يتلاعبون بالدين والأيدولوجيا من أجل إثارة الصراع والتغطية وأعداء إخفاقاتهم".
- "تهدف هذه الرؤية إلى احترام الأيدولوجية والمعتقدات الدينية والمزاعم التاريخية، لكنها تركز أساساً على وضع اهتمامات وتطلعات الشعب".
- "لقد دخلنا فصلاً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط يفهم فيه القادة الشجعان أن التهديدات الجديدة والمشاركة خلقت الحاجة إلى تعاون إقليمي أكبر. إدارة ترامب تشجع هذا بشدة".
- "أي اتفاق سلام عملي يجب أن يعالج رغبة الفلسطينيين المشروعة في تقرير المصير... من خلال تعيين الأراضي لدولة فلسطين في المستقبل، وتعزيز مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطينية، وتزويد الفلسطينيين بالمركز القانوني والمكانة الدولية للدولة، وضمان ترتيبات أمنية قوية وبناء شبكة مبنكة من الطرق والجسور والأنفاق التي تتيح حرية الحركة للفلسطينيين".
- "لدى دولة إسرائيل رغبة مشروعة في أن تكون دولة قومية للشعب اليهودي وأن يتم الاعتراف بهذا الوضع في جميع أنحاء العالم".
- "تهدف الرؤية على تحقيق الاعتراف المتبادل بدولة إسرائيل كدولة قومية لليهود، ودولة فلسطين كدولة قومية للشعب الفلسطيني".

إزاءها بحرية، كما تمنع دولة فلسطين من الانضمام إلى أية منظمة دولية بدون موافقة "إسرائيل". كما يرد فيها تعهد أمريكي بأنه لن يكون هناك أي تنازلات أمنية من قبل الجانب "الإسرائيلي". شددت الرؤية على محاربة الإرهاب، وضرورة تعهد الدولة الفلسطينية والسلطة الجديدة بذلك، والمقصود به نشاط حركات المقاومة في فلسطين والعلاقات مع محور المقاومة. وتشدد الرؤية على تصفية الوجود السياسي لقوى المقاومة واعتبارها جماعات "إرهابية" ما لم تقم بتصفية وجودها العسكري والخضوع للاتفاقية كما هو عليه الحال مع حركة فتح التي تخلت عن الكفاح المسلح في أوسلو.

في موضع آخر تطرح الرؤية الموقف العلماني من احترام المعتقدات والمزاعم التاريخية لمختلف الأديان بشأن مدينة القدس، والقصد من ذلك التهرب من الحقوق الإسلامية، أما المعتقدات والمزاعم اليهودية فقد أكدت عليها الرؤية في مواضع عديدة: فـ "صفقة القرن" تدعو إلى الاعتراف بـ "إسرائيل" دولة يهودية، وتدعو للتطهير العرقي والتغيير الديمغرافي. وتطرق صراحة إلى مدينة القدس الموحدة كعاصمة لـ "إسرائيل" وتحت سيادتها المطلقة، وإلى حق اليهود في أرض فلسطين غربي نهر الأردن كما هو مثبت في الأساطير التوراتية ومزاعمهم التاريخية، مطالبة بتأمين انسحابها من 80% من "أراضي الأجداد" التي استولت عليها في حرب 1967م. والملاحظ في الرؤية أنها تتحدث عن اليهود والعرب باعتبار اليهودية قومية، ثم اليهود والمسلمين والمسيحيين باعتبار اليهودية ديانة.

أما في ما يتعلق باللاجئين فالرؤية تتهرب من قضية اللاجئين التي خلقها الاستيطان اليهودي، وتري حلها كجزء من قضية عالمية، بل تطرح مقابلاً مسألة اللاجئين اليهود من الدول العربية إلى "إسرائيل"، مطالبة بتعويض المهاجرين من الدول العربية.

## المفاهيم والتعبيرات

تطرح الرؤية عدداً من المفاهيم والتعبيرات التي تم اختيارها بعناية لتخدم الجانب الصهيوني، على مختلف المستويات الفلسفية والنفسية والإعلامية والسياسية، وترتبط هذه المفاهيم والتعبيرات بالمنهجية التي وضعت بها رؤية "صفقة القرن"، وهذه المنهجية الأمريكية إمبريالية من حيث فلسفتها الليبرالية وطموحاتها الاقتصادية الرأسمالية الاحتكارية لدولة الاحتلال، ومسيحية صهيونية من حيث بعدها الديني وفلسفتها الدينية في مقاربة الصراع والحقوق والمقدسات.

ومن هذه المفاهيم والتعبيرات، "القضايا المتنازع عليها". وفي هذا الطرح إثبات لوجود طرفين أصليين لهما حقوق ثابتة محددة ويتنازعان على حقوق ملتبسة. وكذلك مفهوم "الشرق الأوسط الكبير"، وهو الاسم الجديد الذي يبرر وجود "إسرائيل" كدولة احتلال يهودية في العالم العربي الإسلامي، ومفهوم "المنظمات الإرهابية"، والمقصود بها حركات المقاومة الفلسطينية وفصائل قوى محور المقاومة عموماً. وإضافة لذلك مفاهيم "الاستقلال المدني الفلسطيني، الحكم الذاتي"، والمقصود بذلك، إثبات الدولة الفلسطينية المقررة في الصفقة كدولة منزوعة السلاح لها الإدارة الذاتية، وكان الشعب الفلسطيني مجرد أقلية ضمن دولة "إسرائيل" يطالب بالحكم الذاتي كما تطالب الأقليات في العراق وسوريا.

كما تأتي تعبيرات خطيرة مثل "التهديدات الأمنية المشتركة الجديدة"، ويقصد به ما يسمى الخطر الإيراني، الذي يوحد دويلات الخليج مع "إسرائيل" في صف واحد، وكذلك تعبير "دولة إسرائيل والفلسطينيين". وفي ذلك إثبات "إسرائيل"

تقدم ما سُميت "صفقة القرن" للفلسطينيين فتات دولية، وبشكل أدق تجمعات سكانية محاصرة متصلة ببعضها بشبكة أنفاق وجسور مرتبهة للسيادة "الإسرائيلية" والتفوق الصهيوني أمنياً واقتصادياً وجغرافياً، فتبدو دولة أصحاب الأرض (الفلسطينيين) عبارة عن مستعمرات ومحميات طبيعية، فيما البلد (المحتل) حق ثابت للصهاينة تزول عنه صفة المحتل، مع تملكهم للمقدسات وتوحيدها، مقابل التخلي الفلسطيني عن نهج المقاومة وتصفية السلاح المقاوم، باستثناء سلاح الشرطة للسلطة المفترضة من غير المقاومين، الخاضعة للسياسة الأمنية الصهيونية بشكل مطلق.

تطرح الرؤية عدداً من المفاهيم والتعبيرات المختارة بدقة لتخدم الكيان الصهيوني، على مختلف المستويات الفلسفية والنفسية والإعلامية والسياسية، وترتبط هذه المفاهيم والتعبيرات بالمنهجية التي وضعت بها رؤية "صفقة القرن"، وهذه المنهجية الأمريكية إمبريالية من حيث فلسفتها الليبرالية وطموحاتها الرأسمالية الاحتكارية لدولة الاحتلال، وصهيونية من حيث فلسفتها في مقاربة الصراع والحقوق والمقدسات: فالروح اليهودية طافحة في سطور المسودة وخطاب ترامب.

تعتمد الرؤية في الحل على فلسفة كيسنجر الواقعية العنيفة، فحين تتحدث الرؤية عن ضرورة إيجاد حل واقعي للصراع إنما تقصد تثبيت وشرعنة الأمر الواقع اليوم، وهو سيطرة "إسرائيل" واحتلالها وتفوقها، وضعف فلسطين وتمزقها وتبعيتها، وبقاء اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات وأسرى المقاومة في السجون والمعتقلات.

تركز الرؤية على حيثيات وفرضيات عديدة أبرزها فرضية أن "السلام سيحقق فرصاً اقتصادية هائلة لـ "الإسرائيليين" والفلسطينيين"، وأن الفلسطينيين يرغبون في ذلك، وأن الصفقة سيفيض خيرها ليعم مصر والأردن بشكل رئيسي وبلدان المنطقة، وأن التطبيع مع "إسرائيل" من دول العالم العربي الإسلامي ومن قبل الفلسطينيين سوف يؤدي إلى الاستقرار والسلام والازدهار لمنطقة "الشرق الأوسط الكبير"، وحيثيات أن "إسرائيل" سبق أن صنعت سلاماً مع الأردن ومصر، وعاد ذلك السلام بالخير والتقدم لهذين البلدين، وأن "إسرائيل" اتفقت مع الفلسطينيين في اتفاقية "أوسلو" على حل الدولتين، وأن هذه الصفقة تنسجم وروح اتفاقيات أوسلو، أي أن الصهاينة يرتكزون في حلولهم اليوم على اتفاقيات التطبيع والخيانة التي تمت منذ 40 عاماً.

الملاحظ أن في الرؤية خطاباً تشجيعياً للسلطة الفلسطينية والدول العربية للتطبيع مع "إسرائيل" تحت غطاء "التهديدات الإيرانية المشتركة"، وتهدف الرؤية من وراء التطبيع مع "إسرائيل" إلى أن تسحب من محور وقوى المقاومة قضية التحرير والمقدسات ودوافع المقاومة والخطاب المعادي لليهود والصهيونية ودولة "إسرائيل".

بناءً على "صفقة القرن" سيكون هناك مزيد من الضغط الأمريكي على الدول العربية لتسريع وتيرة التطبيع الواسع، وصولاً لتحالفات عسكرية، ومثل هذه التحالفات تتشكل حالياً، وتهدف الرؤية الأمريكية لـ "صفقة القرن" إلى جر بعض الدول الأوروبية، لاسيما بريطانيا، باتجاه المشاركة في إنجاح المشروع الأمريكي.

ورد في الرؤية مفهوم "تقرير المصير"، وهو منتقص، ففي البند الذي يتحدث عن تقرير المصير للفلسطينيين، وغيره من البنود تؤكد الرؤية أن الدولة الفلسطينية المفترضة ستكون منتقصة السيادة لصالح "إسرائيل"، وتعطي "إسرائيل" لنفسها الحق في تأويل مفهوم "المخاطر الأمنية" والتصرف

"بانيستر". في السوق التقينا شابا بدا في العشرينات من عمره. أخبرنا بأنه رسول سيوصلنا إلى "دليلنا". وعلى دراجته النارية سار أمامنا حوالي 15 كيلومترا، قبل أن يتوقف ليطلب منا إيقاف سيارتنا في مكان مناسب للتمويه تضادياً لغارات طيران العدوان. طال انتظارنا نسبياً، فعزمنا أن نغادر عاندين؛ لكنهما لحقا بنا، "الدليل" ورسوله، على الدراجة النارية. وبأدب جم، اعتذرا وأبديا أسفهما إذ تأخرا علينا... ورفقة "دليلنا" اثنتين باتجاه إكمال ما جئنا لأجله.

انتابني الفزع حين أخبرني "أبو غزة"، المرابط في إحدى نقاط أمن المجاهدين، بأننا في "نقيل بن غيلان"، وأن الجزء الشمالي من النقيل كان حتى قبل عامين فقط تحت سيطرة مرتزقة العدوان؛ لم أكن أتخيل أنهم كانوا قريبين من العاصمة صنعاء إلى هذا الحد؛ قلت في نفسي: سلام الله على رجال الله وأنصاره، الأحياء منهم والشهداء، الذين قطعوا عنا دابر القوم. بضعة اتصالات أجريناها من هناك، من نقطة "نقيل بن غيلان"، ثم قيل لنا إن شخصا سيلاقينا إلى سوق



وليد مانع

## جبال نهم..

# بنيان مرصوص

ورحت أتجاذب معه أطراف الحديث، وإن توقف بين الحين والآخر ليسمع ما يأتيه من تعليمات عبر جهاز لاسلكي في يده.

- وين عازمين؟

- مفرق الجوف!

- هوذاك هاه! (وأشار بإصبعه نحو موضع قريب في الوادي الفسيح تحتنا) لماذا لم تمهوا السيارة قبل أن تأتوا؟!

- ما كناش داريين!

- مش مشكلة، بس عاتأخروا شوية!

- طيب لو المشكلة في تمويه السيارة، ليش ضروري نجلس متباعدين وبلا حراك؟!

- الطيران هنا يرصد أي حركة ويستهدفها... حتى أنه قبل ثلاث أيام استهدف حمار... صاروخ بكذا كذا، وبالذولار، يضربوا به حمارا... احنا والطيران ملاحقة طول اليوم، قد احنا سع

توم وجيري!

ضحكنا، واستطرد ضاحكاً أيضاً:

- ورغم أنه "توم" كيبيريير، لكنه دائماً مهزوم!

... نصف ساعة تقريباً، كنا نسمع خلالها عبر اللاسلكي: الإخوة المجاهدين في مفرق الجوف موهوا وانتشروا، الإخوة في السائلة موهوا... المجاهدين في تبة...

كان الأخ المجاهد بجانبني يوضح لي مشيراً إلى الجهات المقصودة بتعليمات فريق الرصد الدقيق لحركة طيران العدو

وفجأة التفت إلي وقال صارماً:

- خلاص، قم زح لك بعيد شوية! الهدف المقصود الآن التبة اللي جنبنا تماماً!

رددت عليه مداعباً:

- سهل، خرينا أنا وانست تكون الهدف، من أجل يصبح لحمنا ودمنا واحداً!

- لحمنا ودمنا واحد واحنا فوق الأرض، أحياء... أما في القبر فكل البشر لحمهم ودمهم واحد، الأخ والعدو!

نهضت مبتعداً وقد أدهشني ما سمعته منه؛ تذكرت أولئك اليمانيين، الذين وفدوا على رسول الله (ص) أفواجا ليعلموا إسلامهم. قلت في نفسي: لا بد أن أحدهم قد قال للرسول شيئاً كهذا، ليعلم صلوات الله عليه وآله: "الإيمان يمان، والحكمة يمانية!"

أنهم هناك يعيئون في أرضنا تماماً كما تعيث طائراتهم في سماننا هنا، وهناك أيضاً! أما الأمر الآخر فهو نتاج المقارنة السريعة بين هذا المعسكر وبين المعسكرات والمواقع المحيطة به!

بدا الأمر وكأن كل تلك المواقع والمعسكرات لم تكن إلا لحماية قوات الاحتلال هنا! كما وبدا أن مختلف الأوامر والتوجيهات إنما تصدر من هذا المعسكر "الفخم"!

وبينما ترك المرتزقة اليمانيون وراءهم كيلو سكر، علبة تمر، بقايا قات... فإن ما تركه السعوديون وراءهم كان عبارة عن: معجون وفرشاة أسنان، شامبو، كريم حلاقة، جوارب فخمة، مشط، أدوية للغرغرة والمضمضة، غلب لمنتجات سعودية (عصائر وألبان...).

وكتاب من إصدارات وزارة الدفاع السعودية عنوانه "نحو النصر"!

وفي حين تمتع السعوديون بمهاجع مزودة بأسرّة وأجهزة تكييف، وحمّام مزود بسخان مياه ومواد بناء "إفرتجي" (وكل ذلك محمي بصوف من المتاريس الشبيهة بتلك التي تراها على شاشات التلفاز لقواعد ومعسكرات القوات الأمريكية في أفغانستان

مثلاً، فإنك كثيراً ما ستصادف في مواقع المرتزقة اليمانيين علماً بلاستيكية فرغ ماؤها، فملئت بالبول!

ستتساءل بالتأكيد: هل كان هؤلاء المرتزقة جنبنا أو كسالي إلى هذا الحد الذي يمنعهم من مغادرة مهاجعهم حتى للتبول؟ أم أن رجال الله وأنصاره كانوا قد أطبقوا عليهم الحصار إلى هذه الدرجة؟!

### توم وجيري في نهم..

بوصولنا إلى ذلك المعسكر السعودي، كنا قد اقتربنا من "مفرق الجوف". حوالي ساعتين ونصف الساعة، توقفنا خلالها في المواقع التي حررها "البنيان المرصوص"، والحياة في الخط الأسفلتي "طبيعية"، لا فرق بيننا وبين ما رأيناه في طريقنا من صنعاء وحتى "بانيستر"!

واصلنا طريقنا باتجاه المفرق، وقبل أن نصل استوقفنا أحد المجاهدين، وبحزم طلب منا أن نجد على الفور مكاناً مموها لنوقف السيارة، وأن نغادرها وننتشر في المكان متباعدين بلا حراك. كان على وجهه ضمادة لجرح تركته فيه عملية "البنيان المرصوص". جلست على مقربة منه،

### البيئة بنت إنسانها

وصلنا إلى مقر "قيادة اللواء 312 مدرع"، أول المواقع على الخط الأسفلتي التي حررها المجاهدون من أيدي المرتزقة، ثم تتالت المواقع. ويا لمشاعر النشوة والبهجة والاعتزاز بالنصر، تتوالى بتوالي المواقع المحررة.

كثير من جبال نهم ومرتفعاتها عبارة عن كتل صخرية هائلة. لكن الحقيقة أن المجاهدين كانوا أكبر كثيراً وأشد من تلك الكتل. وإن الذي قال إن الإنسان ابن بيئته، بالتأكيد لم يكن يعلم أن الأمر يصبح هنا بالتحديد مدحا وتشريفاً للبيئة، أكثر منه تشريفاً لابنها: اليماني.

### غصة

لم يلبث ذلك الشعور بالنشوة والابتهاج والزهو، الذي توالى في نفوسنا جميعاً بتوالي المواقع المحررة، أن تلاشى، لتحل محله غصة عكرت في نفسي أجواء النصر والعزة والكرامة. هذا هو "معسكر السعادية"،

قال أحد المجاهدين المرابطين هناك. ولقد بدا واضحاً أنه بالفعل كان معسكراً لقوات من الاحتلال السعودي. كل شيء في ذلك المعسكر كان مختلفاً عما رأيناه في مواقع ومعسكرات المرتزقة اليمانيين: المتاريس، البناء، المخلفات، وسائل الترفيه...

لم أتوقع أن أجد هنا معسكراً سعودياً! استعادت ذاكرتي شريط بل أشرطة ما عرضه الإعلام الحربي عن عملية "البنيان المرصوص"، فلم أذكر أنني وجدت فيها الشيء الكثير عن هذا المعسكر! كيف لمعسكر كهذا أن يفوته الإعلام الحربي؟! وما الذي فوته تحديداً؟! هل فات أعينهم أن ترى حقيقته وأبعاده، أم فات عدساتهم أن تعرض منه ما يكفي ليشعر الناس بحقيقة الخطر الذي كان يحدث بهم، وإلى أي حد بلغ الأمر بالمرتزقة في إدخالهم السعوديين إلى رحم وقلب التربة اليمانية؟!

ما رأيته في ذلك المعسكر استدعي إلى أيضاً ذهني ومخيلتي أمرين اثنين احترت وأنا أكتب هذه السطور بأبيهما أبداً، وأبيهما أشد وطأة! ثم حسمت أمري!

أما أحدهما فمجرد سؤال: كم يا ترى من المعسكرات المماثلة التي تنتشر مخالب غطرسها وعنجهيتها بقلب التراب اليماني في المناطق والمحافظات المحتلة؟! لا شك

"الدليل" أيضاً في مستهل العشرينات، خجول، صموت، تبدو عليه الطيبة ونقاء السريرة. سالناه عن اسمه، فأجاب: "أبو طه"!

"إلى أين سنذهب يا أبو طه؟"، سأله الأستاذ صلاح الدكاك، فأجاب: "أينما تشئوا"!

عرفنا حينها أن "أبو طه" لم يكن "دليلنا" الجغرافي والصحفي، وإنما هو فقط "حارس مرمى" الفريق الصحفي من هجمات طيران العدوان، ونتيجة للإحباط الذي اعترى الأستاذ صلاح ساعتئذ، التفت إلينا بصرامة قائلاً: الآن المهمة الصحفية ملقاة بالكامل على عاتقكم! أما أنا فسأحسبها رحلة استجمام أغسل فيها روحي من وعاء المدينة والعمل، بمشاهد النصر وملاقاة رجال "البنيان المرصوص".

التفت بعضنا إلى بعض، وقد اعترانا القلق من تحمل مسؤولية بهذا الحجم، وبحضور الأستاذ صلاح شخصياً! رغم ذلك فقد أجمعنا أمرنا على حمل المهمة، موقناً

«أنا» في سريرتي بأن المشاهد التي سنلقاها لا بد أن تثير حماسة رئيس التحرير وتدفعه ليمسك بزمام المهمة مجدداً، وهذا هو ما حدث فعلاً.

رغم ذلك، لم نبدأ بالتفكير والاهتمام بتنفيذ المهمة الصحفية التي جئنا لأجلها إلا بعد أن انتهينا أولاً مما اعتبرناه رحلة استجمام أخذتنا خلالها النشوة والابتهاج بما خلفته عملية "البنيان المرصوص" من مشاهد النصر والعزة.

5 دقائق تقريباً قطعناها من "بانيستر"، وأشار لنا ثلاثة مسلحين أن نتوقف. طلبوا منا أن نأخذهم في طريقنا، وهذا ما حرص عليه الأستاذ صلاح طيلة الطريق بعد ذلك، في ذهابنا وفي إيابنا، كأقل ما يمكن أن نخدم به المجاهدين. 5 دقائق أخرى، وبينما حاول الأستاذ صلاح أن يتفادى بعض الحفر التي خلفها طيران العدوان على الأسفلت (وما أكثرها)، صاح أحد المجاهدين، إذ لم ننتبه لتلك العلامات على جانبي الطريق، أن نلتزم الخط الأسفلتي، وألا نحيد عنه، فثمة حقل ألغام على جانبي الطريق! حينها قال لنا "أبو طه" إن ذلك الموضع تحديداً -قبالة جبل القرن- كان هو نقطة التماس بين طرفي القتال قبل عملية "البنيان المرصوص".



# إسقاط تجسسية في كيلو 16 والمرترقة يمنعون جوها من زيارة حيس والديهمي

## إصابة مواطنين وتضرر منازل بقصف مكثف للعدو على الحديدية

**طيران** **كاتيوشا** **حصار**  
**نفاق أممي** **واتفاق ولاد ميتا**

ستوكهولم

# رصاص الرحمة

خروقات  
تحالف  
العدوان  
ومرتزقته  
تبلغ  
ذروتها



الحديدية - شايف العين

التعزيزات الى الساحل الغربي ، منوها إلى أن صبر القوى الوطنية على تلك الخروقات لن يدوم طويلا ، وأن على الأمم المتحدة تحمل الأثار والتداعيات المترتبة عليها . من جانبه ، قال قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني ، إن اتفاق ستوكهولم يشهد خروقات مستمرة من قبل دول تحالف العدوان وأدواتها ، وإن الحديدية وأبنائها يشهدون حربا مكتملة الأركان تشن عليهم في ظل تجاهل وصمت أممي . وأعلن اللواء المداني جهوزية منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة من أبطال الجيش واللجان الشعبية واستعدادهم للتصدي والرد على كل محاولات تصعيد دول العدوان والموالين لها في الساحل الغربي . جميع هذه المؤشرات والمعطيات ، وفقا لما يراه مراقبون ، تنذر بعودة المواجهات في الساحل الغربي بين الجيش واللجان الشعبية وبين قوى العدوان ومرترقتها ، وهو الأمر الذي في حال حدث أكدوا أنه سيكون بمثابة رصاص الرحمة التي انتظرها العدو وأدواته لتطهير الساحل منهم ، على غرار ما حدث في عملية "البنيان المرصوص" التي خسروا فيها كامل مديرية نهم ، وعلى وشك أن يخسروا مأرب والجوف ، حيث إن المعارك حاليا تدور على أطراف مدينة مأرب ، ومحاصرة مدينة الحزم من 3 جهات .

متعلق باتفاق السويد والالتزامات المفروضة عليهم بخلاف القوى الوطنية . كذلك الحال في ما يخص الجانب الإنساني المتعلق باتفاق ستوكهولم ، والمتمثل في نقل آلية التفيتش إلى ميناء الحديدية ، ودفع رواتب الموظفين ، وتسيير رحلات إنسانية من مطار صنعاء الدولي . كما أن هناك مؤشرات تضاف إلى ما سبق كإعلان حكومة الخونة بعد عملية "البنيان المرصوص" عدم التزامها باتفاق ستوكهولم ، واشترط فريق مراقبيها في لجنة التنسيق المشتركة لحضور الاجتماعات ، نقلها إلى أماكن محايدة ، حد قوله ، تكشف أن تحالف العدوان وأدواته يتجهون نحو تصعيد كبير في الساحل الغربي . وبحسب مراقبين ، فإن العدو ومرترقته يسعون من تصعيدهم في الحديدية إلى تعويض خسارتهم المدوية في نهم ومأرب والجوف ، والتي أفقدتهم أوقا هامة كانوا يضغطون بها على القوى الوطنية في جولات التفاوض السابقة . وكان رئيس الفريق الوطني في لجنة التنسيق المشتركة اللواء علي الموشكي ، أكد أنهم أكملوا تنفيذ التزاماتهم بشأن اتفاق السويد ، في الوقت الذي تقرت فيها قوات العدو ومرترقته إلى خارج خطوط الاشتباك المفروضة ، فضلا عن استمراره في جلب

موجبة على حي 7 يوليو ومنطقة الجبلية بالتحيتا . وقصف العدو منزل أحد المواطنين في منطقة الربعة بمديرية الحوك بالمدفعية ، ما أدى إلى إلحاق دمار كبير بالمنزل . كما قصف المرترقة بقذائف الهاون على مزارع وممتلكات السكان في قرية البغيل بمديرية حيس . من جهة ثانية ، قام مرترقة العدوان بمنع رئيس لجنة التنسيق الأممية في الحديدية أبهيجت جوها ، من زيارة منطقتي حيس والديهمي . وفي السياق ، تداولت مواقع إخبارية تابعة للعدوان ومرترقته أخبارا تفيد باندلاع معارك بين أبطال الجيش واللجان الشعبية ومرترقة العدوان شرق مديرية الديهمي ، زعمت أنها انتهت لصالح الأخيرين . وتؤكد الخروقات المستمرة للعدو ومرترقته ، والتي اقترب عددها من 52 ألف خرق استشهد على إثرها 1062 مواطنا وجرح 3567 آخرون ، ومواصلتهم استحداث تحصينات عسكرية بلغ عددها 865 تحصينا ، بالإضافة إلى 545 عملية تحشيد وتجميع وتعزيز لقواتهم في الحديدية ، و169 عملية تسلل و18 عملية هجومية ، واستمرار الحصار الذي يفرضونه على الديهمي ، جميعها تؤكد عدم تنفيذ المرترقة لأي شق

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية ، أسس ، طائرة تجسسية تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي في الحديدية . وأفادت مصادر عسكرية أن إسقاط الطائرة تم بعد رصدتها وهي تقوم بمهام عدائية في أجواء كيلو 16 لصالح العدو ومرترقته ، مرتكبة بذلك خرقا لاتفاق السويد . وتواصل قوى العدوان ومرترقتها خرق اتفاق ستوكهولم باستهداف منازل ومزارع المواطنين في مناطق مختلفة من الحديدية بعشرات الصواريخ والقذائف المدفعية والهاونات ، ويستحدثون الكثير من التحصينات العسكرية . وأكدت مصادر أمنية إصابة مواطنين اثنين بجراح بليغة جراء قصف مكثف للعدو بالرشاشات والمدفعية على منطقة كيلو 16 ، أسس . وفي الديهمي تضرر عدد من منازل المواطنين إثر قصف مدفعي شنه مرترقة العدو على المدينة بأكثر من 20 قذيفة . إلى ذلك ، استهدفت قوى العدوان ومرترقتها مناطق سكنية جنوب وشرق حيس بأكثر من 38 قذيفة مدفعية خلفت أضرارا مادية في ممتلكات السكان . كما أطلق العدو ومرترقته 4 صواريخ كاتيوشا على منطقة كيلو 16 ، و3 صواريخ

## حولنا التهديدات إلى فرص والأخطار إلى منافع

## خامنئي: يجب أن نكون أقوياء لنمنع حدوث حرب

لذلك". وأكد أن إيران "حولت التهديدات إلى فرص والأخطار إلى منافع".

وقال إن الضعف يجعل العدو راغباً بتهديدنا. مؤكداً: "يجب أن نكون أقوياء لتجنب وقوع حرب وإنهاء تهديدات العدو". وطالب القوات المسلحة وخصوصاً القوة الجوية للجيش والقوة الجوية الفضائية للحرس الثوري ومنظمة الصناعات الدفاعية. ببذل المزيد من الجهود لتقوية البنية الدفاعية للبلاد في مختلف الأصدّة، والدقة في المضي بالأعمال المهمة إلى الأمام والاستفادة القصوى من الطاقات والمواهب.

وقال: إن كان رؤساء أمريكا السابقون يتابعون الطريق الشيطاني لهذا النظام (الأمريكي الحالي) تحت مختلف الغطاءات، فإن الانحراف وإثارة الحروب والفتن وأطماع الأمريكيين تجاه ثروات الآخرين، قد أصبحت اليوم علنية ومكشوفة. إلا أن هذا الطريق الباطل لأعداء الشعب الإيراني محكوم بالفشل حتماً.



متابعات - "لا"

أعلن مرشد الثورة الإيراني السيد علي خامنئي، أن "العقوبات تهديد مدان، والموضوع لا ينحصر بالعقوبات الأمريكية، بل بإجبار الآخرين على فرضها"، مضيفاً أنه "بالإرادة والعزم يمكن تحويل التهديد إلى فرصة".

وقال خامنئي أثناء استقباله قادة وكوادر القوة الجوية في الجيش الإيراني، بمناسبة الذكرى السنوية لانشقاق ضباط القوة من الجيش الملكي في فبراير 1979، إنه إذا "تصرف المسؤولون في إيران بوعي يمكنهم تخليص اقتصاد البلاد من الاعتماد على النفط". موضحاً أن إيران بحاجة لتعزيز "قدراتها في المجالات كافة من دون أن تمثل تهديداً لأحد".

وتابع قائلاً: "قواتنا أصلحت وأعدت تأهيل طائرات حربية ومدنية في وقت هدد فيه الآخرون بعدم بيع إيران القطع اللازمة

## في أقل من 24 ساعة الجيش السوري يحرر قري في ريفي حلب وإدلب



يسيطرون عليه شرقي طريق حلب - دمشق. من جهتها، استقدمت قوات الاحتلال التركية عشرات الآليات لتعزيز تواجدها في ريف إدلب، بعد حصار معظم نقاط المراقبة التابعة لها في المحافظة. خلال العملية العسكرية للجيش السوري للسيطرة على أوتستراي حلب - دمشق وحلب - اللاذقية. وأفادت مصادر محلية في ريف إدلب، لـ "الميادين نت"، أن 3 أرتال للجيش التركي دخلت عبر معبر كفرلوسين شمال إدلب، خلال 72 ساعة، تضم عشرات الآليات الثقيلة والمدافع وأجهزة رادار وغرف مسبقة الصنع.

الميادين نت - "لا"

تمكنت قوات الجيش السوري من تحرير 16 قرية في ريف حلب الجنوبي وريف إدلب الشرقي، في أقل من 24 ساعة. وقالت مصادر إعلامية إن الجيش السوري حرر قري إجاز وتل التبايزر ومحاريم وخواري وكراتين وحوير العيس ورسم الورد وأباد في ريف إدلب الشرقي. وفي ريف حلب الجنوبي سيطر الجيش على قري برنة وزيتان. وأكدت قناة "الميادين" أن جبهة النصره وحلفاءها بدأوا بالانسحاب من الجيب الذي

## دعوات لعصيان مدني في السعودية

متابعات - "لا"

أطلق عدد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية دعوة للعصيان المدني اعتراضاً على سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الدعوة جاءت تحت هاشتاج حمل عنوان "قفل بابك"، وشارك فيها عدد كبير من النشطاء الساخطين على الأوضاع في المملكة، وكان لسان حالهم يردد قول الشاعر العربي القديم: "شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض الكأس عند امتلائها".

عدد كبير ممن شاركوا في الهاشتاج شكوا من البطالة التي يعانيها الشباب السعودي، والبعض الآخر استغل الدعوة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم دعاة المملكة المشهورين القابعين في السجون مثل عوض القرني وسلمان العودة والطريفي.

ناشط شارك في الهاشتاج أكد أن الحقوق تنتزع، وتؤخذ بالقوة ممن ظلم. آخرون ذكروا بقول أمير الشعراء شوقي: "وما نبيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً".

حساب يحمل اسم "رجل من الصحراء" علق قائلاً: "للأسف الدولة لا تهتم بالضعيف وليس له أي وزن عندها رغم أنها تعرف أن أصحاب الدخل المحدود صاروا يكافحون من أجل سدّ الفواتير وتوفير أساسيات المعيشة. لذلك قفل بابك هي خيار صحيح ولا يضر أحداً ولا يعرض أحداً للخطر. أنت جالس في بيتك".

نشطاء آخرون أيّدوا الدعوة للعصيان المدني، مؤكدين أنها السبيل الأمثل لإسقاط النظام السعودي، مذكّرين بالحديث النبوي: "أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر".

## الصين: "كورونا" يحصد أرواح 722 شخصاً و34.5 ألف إصابة

وكالات - "لا"

أعلنت السلطات الصينية الرسمية، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا فيروس "كورونا" في البلاد إلى 722 حالة وفاة، و34.5 ألف مصاب. وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين (وزارة الصحة)، في

بيان، أمس: "حتى منتصف الليل من يوم 7 فبراير، حصلت لجنة الصحة الوطنية في الصين على بيانات من 31 إقليمًا، تفيد بأن عدد المصابين وصل إلى 34.546 إصابة، تتم معالجة 31.744 شخصًا، من بينهم 6101 شخص بحالة حرجة، وفارق الحياة 722 شخصًا، وتعافى 2050 شخصًا من الفيروس". وكانت سلطات الصحة الصينية أعلنت، الجمعة، عن حصيلة ضحايا "كورونا" في الصين، والتي بلغت 618 حالة وفاة، وبلغ عدد المصابين 22.112 حالة.



## حياة الحويك عطية (\*)

الحروب هي الحروب منذ عرف الإنسان إخضاع خصمه بالقوة، إما القوة العسكرية المباشرة، وإما قوة الضغط النفسي والاقتصادي التي نظرها الجنرال الصيني "سن تزو" قبل 2500 سنة في كتابه "فن الحرب"، إذ يقول: "أن تخضع عدوك من دون قتال، تلك قمة المهارة".

## «الوسيلة الأولى للهيمنة على العالم»

## حروب الأجيال الجديدة.. لماذا؟

الخامس القائمة على المعلوماتية والدعاية والإعلام، والتي حصدت الجنرال ستيفارت بعض خصائصها بما يلي:

- طرقت قمع الأعداء وحرمانهم من القدرة على المقاومة، وهي طرق تتجاوز الأشكال التقليدية للنشاط العسكري.

- العديد من الدول المستهدفة لا تشك حتى في أنها تعيش فعلاً حرباً شنت ضدها، حيث يبذل معسكر المهاجمين كل ما في وسعه لإنشاء السياق الضروري لتدمير النظام المستهدف.

- ضمان أنظمة الكمبيوتر وشبكات في الولايات المتحدة الأمريكية وموثوقيتها، فضلاً عن ضمان الأنظمة المناسبة للحفاظ على أمنها.

- أن تكون هذه الأنظمة والشبكات مستعدة للمناورات المناسبة للرد على تصرفات أعداء الولايات المتحدة. وعندها سيكون قطاع التكنولوجيا مساوياً في عمله للدولة.

في 2009، أدخل حلف شمالي الأطلسي مفهوم حروب الجيلين الرابع والخامس كمفهوم استراتيجي في عمليات الأطلسي، وذلك ما تنبّه إليه الروس، فأعلنوه عبر "سيوتنيك"، وعقدوا مؤتمراً خاصاً حوله في وزارة الدفاع تحت عنوان "الجوانب السياسية والعسكرية للأمن الأوروبي".

ركزوا فيه على ما حصل في أوكرانيا وجورجيا، من دون أن ينسوا الربيع العربي.

في 2012، عقد ماكس مانورينغ، الأستاذ الباحث في الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، ندوة في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، قال فيها: "الحرب هي الإكراه. قتالاً، كما اعتدنا، أو غير قتال، كما هو الجيل الجديد من الحرب.

تستخدم كل الوسائل لخلق دولة ضعيفة منهكة تستجيب للنفوذ الخارجي... فإذا فعلت ذلك بطريقة جيدة وببطء كاف، واستخدمت مواطني الدولة العدو، فسيستيقظ عدوك ميتاً".

أما الملاحظة الثانية والخاتمة، فهي أن نجاح هذه الاستراتيجيات ليس قدراً، إلا إذا جهلناها، وإذا لم نتوقف معرفتنا بها على الكلام والعرض، بل بادرنّا إلى فهم تطبيقي لكل تفصيل في واقع ما يدور حولنا في ضوء هذه المعرفة، وانتقلنا إلى البحث عن مواقع القوة وتدعيمها لتأمين إمكانية المواجهة.

كتب صحافيان أمريكيان في "ول ستريت جورنال" أن هناك انتقادات قاسية وجهت في الولايات المتحدة، وضمن الإدارة نفسها، إلى الذين باعوا خطأ ادعوا أنها قادرة على النجاح خلال 24 ساعة، ولكن مثال فنزويلا أثبت العكس.

وأضاف الصحافيان أن الولايات المتحدة اخترعت السلاح النووي، ولكنها عجزت عن احتكاره.

تصرّح أن هدفها النهائي بعد الدول المنتصرة هو روسيا والصين. في خط مواز، جاء توظيف الإرهاب وجمعه ودعمه، وإن بشكل غير علني، عبر عدد من المنظمات التخريبية الإرهابية، ليس "داعش" الوحيد في سياقها.

المحطة الثانية تمثلت في حرب أفغانستان. وعلى الرغم من أن وسائل الاتصال الأمريكية والأجهزة السرية قامت بدورها، فإن مفاجأة واجهت الأمريكيين، ولاسيما في طورا بورا، وعبر عنها وليام ليند الذي كان يرافق الجيش بما سماه "مفاجأة القصور المعرفي حول طبيعة البلاد".

إضافة إلى عدم التركيز الكافي على "أهمية الغزو الثقافي" - النفسي للبلد المستهدف، وتوظيف هذا الغزو في عملية "كسر الإرادة".

هذا المعطى تمثل أكثر في حرب العراق (التي حلت ثانية بعد أفغانستان عام 1991 وثالثة في 2003). وهنا كانت الحاجة إلى القوة العسكرية الساحقة ضرورية (ولكن بعد إنهاء الحصار).

فضلاً عن إيجاد المتعاونين. وهناك تم التركيز خلال الحصار وبعد الاحتلال على الغزو الثقافي والنفسي والتعرّف إلى البلد جغرافياً وديموغرافياً (وهنا أورد ليند توقيت إعدام صدام حسين وإخراجه كضربة نفسية لمن يعمل على المقاومة).

في 2006، سجّلت محطة أخرى جعلت الباحث الأمريكي يحلل الحال ويركّز أكثر على الغزو الثقافي والاتصالي، فقد كلف جون روب، الطيار السابق في وحدة العمليات الخاصة في الجيش الأمريكي، بدراسة المقارنة بين حرب العصابات وحروب الجيل الرابع، ليصل إلى الاختلاف الجذري بينهما، وليبني عليه ضرورة "التركيز على العامل الثقافي والمعرفي في نقاط قوة العدو، لتحويلها إلى نقاط ضعف يسهل مهاجمتها وإصابتها بخسائر فادحة".

وهنا تجدر الإشارة إلى ملاحظتين، تعود الأولى إلى تاريخ علماء الاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية ودورهم الدائم في خدمة البنتاغون، منذ أن كلف المؤسس الأول هارولد لازويل بإدارة قسم إعلام الحرب العالمية، وإلى مرحلة حروب العصابات العقائدية التي شنّها اليسار في الخمسينيات والستينيات في وجه الإمبريالية الأمريكية في عدّة مناطق من العالم، وبخاصة أمريكا اللاتينية وآسيا (وخصوصاً فيتنام).

يومها، كلف البنتاغون إيثيل دو سولا بوضع أول استراتيجية اتصالية لمكافحة هذا النوع من الثورات، وأنجزت بعنوان "Conter-Insurgency"، ما ترجمته: "مكافحة التمرد".

تجنباً لاستعمال كلمة الثورات بما تحمله من معنى إيجابي، وإلحاحها إلى مجرد حركات تمرد. وباختلاف المرحلة، صار لا بد للمؤسسة العسكرية من إيجاد خطة جديدة تمثلت بحروب الجيل الرابع، ثم تم تطويرها إلى حروب الجيل

الإمبراطورية وحاجتها إلى إرساء هيمنتها، والآخر هو تاريخ انحسار هذه الهيمنة الأحادية وحاجة الإمبراطورية إلى الدفاع عنها.

مع البداية، كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعرف أن عولمتها ستواجه بثلاثة تهديدات: الراضين المقاومين - الخصوم الصاعدين - الحلفاء المهزدين (يكسر الدال). في الخانة الأولى، تندرج جميع دول المقاومة وحركاتها من العالم العربي والإسلامي إلى أمريكا الجنوبية إلى بعض دول آسيا.

أما الخانة الثانية، فتتصدرها الصين، ومن ثم روسيا، ومن ثم الكتلت العالمية الأخذة في التشكل. وأخيراً، الخانة الثالثة المتمثلة في الاتحاد الأوروبي بشكل خاص.

كان لا بد من بعض الحروب العسكرية لإرساء النظام، ولكن لا مجال لمكافحة جميع هذه الأخطار بالعنف العسكري. وهنا تبرز الحاجة إلى أجيال جديدة من الحروب لإضعاف الجميع أو إخضاعهم.

فكانت حروب الجيل الرابع، ومن ثم تم تطويرها إلى حروب الجيل الخامس، وبخاصة بعد أن أثبتت حرباً أفغانستان والعراق أن التدخل العسكري سجّل فشلاً لا تتحمّله الولايات المتحدة مرة ثالثة، فنكفته المادية لا يتحمّلها الاقتصاد، وتكلفته البشرية لا يتحمّلها المجتمع، وكلاهما لا تتحمّلها الأنتلجنسيا الحاكمة، لأنهما كليان بالقضاء على سلطتها.

بما تجاوز الحاجة القديمة إلى استباق الحرب العسكرية ومواكبتها بالحرب الناعمة والحرب النفسية ودعاية الحرب إلى إحلال الحروب الجديدة كبديل من العسكرية.

في هذا البديل، تتمثل قوة الإمبراطورية في تقدّمها الهائل في امتلاك سلاح جديد هو تكنولوجيا الاتصال وامتلاك المعلومات: سلاح تجعل العولمة من العالم كله مسرحاً لما يديره ويوزعه من تكنولوجيا ومعلومات، بحيث أصبحت وسائل الاتصال، كما قال المنظر الأكبر بريجنسكي، "الوسيلة الأولى للهيمنة على العالم".

وهكذا تشكلت محطات ارتبطت بتطور المفهومين. المحطة الأولى هي حرب يوغوسلافيا، حيث جرى تطبيق استراتيجية تزواج خطير بين حرب الجيل الرابع والحروب التقليدية عبر مجريات الاحتجاج الشعبي من جهة، وقصف حلف الأطلسي للبلاد بعد أن أنهكتها الاحتجاجات من جهة ثانية.

هناك برز بوضوح دور ما سمي "منظمات المجتمع المدني غير الحكومية" والثورات اللاعنفية الملونة، التي بدأت على يد طلاب في جامعة بلغراد، ليظهر بعد انتهاء الأحداث ارتباط هؤلاء الوثيق بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ولتصبح المنظمة التي أنشؤها باسم "أوتبور" وقبضتها (اللوعو) دليلاً عالمياً على الثورات الملونة اللاعنفية التي انتقلت كالنار في الهشيم من قارة إلى أخرى، وهي لا تشتعل إلا لتصب في صالح الاستراتيجيات الأمريكية (الميدادين)، بل

المهارة، عسكرية كانت أو ناعمة، تتوقّف منذ عصور أيضاً على الأدوات، والأدوات تحددها النظريات والتكنولوجيا ومدى تطورها، علوماً وتطبيقات، علماً أن المهارة الناعمة تتقاطع مع المهارات العسكرية القتالية بحسب ظروف الصراعات.

في 1989، كان العالم يصغي إلى قرعة جدار برلين، إيذاناً بانتهاء كامل بناء الكتلة الشرقية، فيما سجّل انتصاراً أمريكياً في سياق الحرب الناعمة، أدى إلى نظام عالمي جديد يقوم على ثلاث قوائم: سياسية تتمثل في هيمنة الأحادية الأمريكية، اقتصادية تتمثل في إرساء اقتصاد السوق المعولم، واتصالية تقوم على قوة وسائل الاتصال.

في ما يعني أن من شأن القائمتين الثانية والثالثة أن تؤمنا تدعيم الأولى في عملية تبادلية تفاعلية، وأن توفرا على الإمبراطورية الناشئة ضرورات الحروب العسكرية وتكاليفها. وهكذا قرأنا للمرة الأولى عن مصطلح جديد هو "حروب الجيل الرابع"، وذلك في مقالة للخبير العسكري الأمريكي وليام ليند، الذي كان من ضمن الفريق الذي طوّر هذا المفهوم، ثم عاد وطوّر طرقاته في مقالة مشابهة نشرها في 2004، بعد أن رافق الجيش الأمريكي في حرب أفغانستان.

في 2017، كانت الإمبراطورية الأمريكية تشهد اهتزاز عرش أحاديته، وتبحث عن وسائل قوتها المتطورة للدفاع عنه. وفي مدينة سان لويس-ميتسوري، عقدت وكالة الاستخبارات الدفاعية (DIA) بين 13 و16 أغسطس 2017، مؤتمراً تحت عنوان "نظام نكاه الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم" (الاتصالات اللاسلكية - مؤتمرات الفيديو - إدارة تطوير تقنيات الكمبيوتر)، أعلن مدير الوكالة المذكورة، الجنرال فنسنت ستيفارت، في ختامه، أن أمريكا تدخل جيلاً جديداً من الحرب هو "الجيل الخامس"، وقال: "في كثير من الأحيان، نجد أنفسنا طرفاً في الحرب من دون الاستخدام المباشر للسلاح الحركي ضد العدو... إن حروب الجيل الخامس لم تعد معركة استخدام المعدات العسكرية مثل (F-35)، بل قتالاً لأجل المعلومات".

بين ليند وستيفارت خبراء كثيرين نشرنا نتائج أبحاث فرق عمل مهمة تابعة للبنتاغون الأمريكي حول المفهومين، من مثل المحلل العسكري راي ألبرمان، الذي بنى أبحاثه على "خطط التلاعب الزمني والمكاني وإرساء حس اللاجدي لدى المقاومين"، والمحقق توماس برنت الذي ركّز في 2003 على نقطة "تعطيل الوعي"، وذهب إلى "استعمال الأسلحة البيولوجية".

إذن، هما مفهومان ومصطلحان أمريكيان، ومنظرون خبراء عسكريون أمريكيون، والسؤال المهم: لماذا؟

نحن أمام تاريخين: الأول هو تاريخ بداية

## فصول تعري

محمد التعري

تقوم أي ثورة، في القديم والحديث والمعاصر، لمقاومة الظلم الذي يجعل -بطبعه- استعباد الإنسان وجعل الشعوب ترزح تحت مطارق الظلم والاستبداد. وعندما نقرأ تاريخ اليمن المعاصر نجد أن بعض الأدبيات عند بعض رجال التنوير ماثلة بارزة في عميق شعورهم. تجسد ذلك في عناوين كثيرة أبرزها كتاب "طبائع الاستبداد" لرجل الفكر والتنوير خارج اليمن، عبدالرحمن الكواكبي، وكتاب ضاع صيته يتمثل في "تفسير المنار" لرشيد رضا. وأما الأعمال الأدبية فقد كان لها فعلها في زرع مشاعر التنوير في اليمن وتتمثل في عناوين، هي دواوين شعرية لرواد الأدب في القديم والحديث والمعاصر، وهي التي دفعت الشعب اليمني إلى أن يكون سيد نفسه، فلقد أحدثت هذه الأدبيات ثورة تنويرية لخصها رفضاً أمير المؤمنين أحمد بن يحيى حميد الدين: إذ قال لرجال بلاطه من المفكرين اليمنيين شعراء وأدباء إذ خرج عليهم بسيفه الصقيل يقول لهم: "والله لأروي سيفي من دماء العصريين". ولهذا أحس بعض القوم بأن السيف سيكون حقيقة لا مجازاً، وإثر هذه العبارة أحس بعضهم بأنهم مرشحون لإرواء السيف من دمهم، فكانت الغاية الهروب إلى عدن لينشئ حزب الأحرار. ولأننا نتابع حركة بعض الدواب التي حملت هؤلاء العصريين إلى عدن، المدينة التي أوت بعض المنورين من رجال الحكم وفتحت صدرها لشعراء المعاصرة والثورة وكان على رأسهم الأساتذة أحمد محمد نعمان من "ذبحان - الحجرية"، وأحمد محمد الشامي من حي "القرالي" من أحياء مدينة صنعاء، ومحمد محمود الزبيري من "بستان السلطان" حي من أحياء العاصمة صنعاء.

وليس من شك أن هذه الثورة قد ارتوت من سيف الإمام دما نجيعاً، فقتل أمير المؤمنين من قتل من علماء الأمة من أحرار اليمن الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل رفع المظالم عنهم وعن غيرهم من رعايا "أمير المؤمنين". وليس من شك في أن هناك أناساً يتسللون لوأدا إلى صف الثورة في سبيل مصالحهم الشخصية، ولذلك قيل: الثورة يفجرها الأحرار ويفيد منها الانتهازيون، في كل زمان ومكان. وإذا كانت الثورة اليمنية التي ابتدأ سناها من أواخر الثلاثينيات واستمرت يتراكم أنينها حتى كانت الثورة الأخيرة 26 سبتمبر 62 وابنتها الوليدة 15 سبتمبر بقيادة أمين الأمة وحافظ إشعالها السيد الكريم الأسوة والقدوة عبدالملك بدر الدين الحوثي فإننا نخاطبها بلسان الأمة أن تقوم الآن وعلى الفور بانتقال السواد الذي نحسبه يلمح طهارة هذه الثورة وتلقائيتها، ونتوقعه أن يرفع هذا السواد لتستمر هذه الثورة ناصعة في الضمير وفي العفن، وأن ترفع ما بقي من السواد أيضاً برفع مظالم لا تزال جائمة على عاتق كثير من أبناء شعبنا المظلوم. إن هذا السلوك القبيح الذي يظهر من خلال الثراء المفرط من زمن قديم ومن زمننا الحالي عند بعض الناس يجعلنا نحرك أسباباً بموجبها ترفع هذه المظالم ليأتي دور كبير يقوم به رجال القانون الذين نطمح أن يعكفوا على إصدار قانون يقوم بتجريم هذه الأيدي الأثمة التي سطلت على مقدرات الأمة في جنوب اليمن وشماله وشرقه وغربه بكل قبح وبجاجة بدون حياء أو خجل. ولسنا المثل الوحيد، فقد كانت مظاهر النبوة تعاني من هذا السلوك، ليس سارياً عند مشركي مكة وحسب بل عند منافقي المدينة، فكان ثراؤهم يصل حد الفحش، فنزلت بعض آيات تنادي بتطبيق فريضة الزكاة، ولكنهم منعوا هذه الفريضة، لأنها في نظرهم تأخذ مالا من حقهم دون وجه حق، فرفض الرسول الكريم استلام زكاتهم فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً، ورفض من بعده أبو بكر وعمر أن تؤخذ هذه الفريضة من الأغنياء فترد للفقراء، لأنها زكاة لوئها النفاق. ومن هنا يكون لزاماً أن تقوم الدولة بواجبها ليكون سلوك الثورة والثوار واضحاً في سبيل تخليص الأمة من الفقر والسلوك المزعج الذي يمتطي أسباب فعالية الثورة ليأخذ هؤلاء المرجفون الذين سخروا كل إمكاناتهم لضرب الوطن من السماء وحرب الأرض من الداخل.

وأخيراً كلنا فخر، لأن ثورتنا السبتمبريتين، الأصل والفرع، قادرتان على مقاومة أي انتهازية تضر بسمعة هاتين الثورتين المجيدتين. والله من وراء القصد وعليه التكلان.

## سرقة القرن



طاهر علوان الزريقي

والشعوب العربية والإسلامية لن يقبلوا بها، ولن يسمحوا لأي كائن بالمصادقة عليها. رهاننا دائماً على محور المقاومة، الذي يزداد قوة وصلابة ويحقق الانتصارات في اليمن وسوريا ولبنان والعراق ويملك قوة الردع وإنهاء كل المطبوعين (العرب) والمتواطئين مع كوشنر وتراسب في مؤامرات القرن والمتعهدين بتموليها من أموال شعوبهم وأرصدة أجيالهم القادمة. وضخ مئات المليارات لدعم تراب وصفقته المشؤومة، وها هي أمريكا الآن بكامل عريها الأيديولوجي تسقط فوق رؤوسنا تكتلات وتوازنات وتحالفات ونحن ما نحن عليه من تناثر وعدم مبالاة ومن انعدام حضورنا ودورنا في موقع التغيير والتحول. ورغم كل ذلك الظلام ورغم كل الغيوم فإن محور المقاومة الأمل المتجدد دائماً يضيء في لحظة يعز فيها الضوء، وفي ساعات الضوء الأولى يفجر الثورات، يفجر الوحدة، يفجر النصر، والعبور إلى فجر الانعتاق من الدكتاتوريات والاستغلال والتعسف.

المقاومة هي الخريطة التي لها حضور، بل اخترقت بؤبؤات العيون رغم ظلام الأنظمة الفاسدة.

لا تساوي مثقال ذرة أمام منصة لم يكن فيها سوى "ملك" واحد أعطى لنفسه الحق في أن يحثي إصبعه إيداناً بموت ضحية أو يرفع الإصبع لإطالة عمرها إلى وقت آخر، ويقبل العالم المنافق بتلك الأوضاع الهزلية لترتيب مصالحه المنحطة، وتقبل تلك الأنظمة الكرتونية ومشیخات الخليج بصيغة تلك المهازل، بل تربط ارتباطاً متبادلاً بين الجلاذ والضحية، الارتباط الأعشى بنظام العبودية والهيمنة والخضوع، والذي جعل تراب يقف تلك المواقف ويشرع ويقرر عبثاً ويرى كيف يصفق له هؤلاء الأقرام الخونة وهو يوزع المدن الفلسطينية ويهدي القدس عاصمة موحدة أبدية لـ"إسرائيل" بتغطيتهم وتمويلهم، وأيضاً دون مطالبة دول العالم المنافق بتطبيق القرارات الدولية ويرضخ الجميع ويقبل بتلك المهانة.

انكشفت اللعبة وتعري النظام الإمبريالي الذي طفت على سطحه بقع الدم، فكانت على التوالي: العدوان الثلاثي، اجتياح لبنان والعراق، كامب ديفيد، وحرب تموز، وإذا بنذير الشؤم ينثر بذوره بـ"صفقة القرن"، الصفقة التي لن تمر، لأن الشعب الفلسطيني

السلام الأمريكي والرهان على نواياه الإنسانية معادلة مخالفة لمنطق التجارب والتاريخ. ومن لم يلتقط إشارات السياسة والاقتصاد في استراتيجيات التحالفات والمصالح الاستعمارية، والتي كان آخرها صفقة القرن، مازال يعيش في دائرة الظلام والسراب

ومرة أخرى يجد العرب أنفسهم يبتلعون وجبة إضافية من (سم) السلام الأمريكي - الصهيوني، المسمى "صفقة القرن"، وانكشفت للعبة وتعرت أمام الشعوب ورسمت صورة أمريكا التي لم تنجب سوى الكوارث والتأميرات والحروب والصفقات المشبوهة. أمريكا لم تكتف بالاعتداءات والحصارات ونهب ثرواتها وزرع أكثر من عنصر تفجيري بيننا واختراق انتماءاتنا القومية بدعم مشاريع انفصالية من داخل تشكيلاتنا المحلية... كل هذا الاختراقات والأمم المتحدة مازالت موجودة وقائمة، لكنها مجوفة وبدون صلاحيات، ومجلس الأمن الدولي لم يغب عن المشاهد المأساوية، وكذلك المحاكم الدولية وتلك الخطابات الفضاضة عن الحضارات والأخلاق والقيم والمحبة والسلام... كل تلك الخزعبلات الأممية والدولية والإنسانية

## الهوية الإيمانية سلاح التغيير



عبدالفتاح حيدرة

العالمية، إلى أعدائهم في الخارج أمام قوى الاستعمار الحديث بكل أشكاله وأدواته وأساليبه.

الهوية اليمنية الإيمانية قالت للعالم بالفهم المليان إن وعي مقاتليها وقيم شعبيها ومشروع قائدها يؤمنون بأن الجماهير هي صاحبة المصلحة، ولا يتبقى علينا هنا في اليمن سوى أن نلمس إيمان مسؤولي مؤسسات الدولة اليمنية. يؤمنون بأنه لا بد أن تكون الجماهير هي الضامن والمدافع الحقيقي عن عملية التغيير، وبالتالي لا بد من توفير آليات حقيقية وليست مصطنعة للرقابة والمتابعة والمحاسبة والعقاب. وأن يفهم كل مسؤول أولاً وأخيراً أن الصراع الدائر يضم طرفين فقط، معسكر الأمة والجماهير والثورة، ومعسكر القوى المضادة للثورة، ولا ثالث لهما، وكل من يدعي عدم الانتماء لأحدهما كاذب يستهدف إبقاء الأوضاع كما هي عليه.

على كل مواطن يمني يحمل هويته الإيمانية ويؤمن بهذه الرؤية تبنيها والدعوة إليها والبناء على أساسها، وطرح أساليبها وأدواتها، واقتراح آلياتها وفعاليتها، ورفع شعاراتها، يوماً وراء يوم، على منصات التواصل الاجتماعي، وفي الندوات والمؤتمرات وبيانات الأحزاب والهيئات والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات الطلابية... والله ناصر المستضعفين والمناضلين من أجل الحق والعدل والحرية.

عالم السياسة يقول إن كل اتفاق جديد تلزمه شروط جديدة، والهوية اليمنية الإيمانية بتضحيات وبطولات جيشها ولجانها وصمود وصبر شعبيها، تضع شروطها على أنف العالم، وتقول للأمة كلها إن الخروج من المأزق يحتاج قدراً كبيراً من الشجاعة والإقدام، لا الحكمة والتأمل. أصبحنا كيميئين نمتلك رؤية واضحة وصلبة لأهداف التغيير التاريخي المطلوب، يمكن تلخيصها في إسقاط دولة التبعية والارتهاق، وإنجاز استقلال القرار السياسي والاقتصادي، على قاعدة الانتماء للهوية اليمنية الإيمانية، كتوطئة لتوفير الشروط الموضوعية لدولة الوحدة اليمنية والعربية والإسلامية.

وحدها هويتنا اليمنية الإيمانية التي أكدت للعالم أن الصراع العربي الصهيوني صراع وجود لا صراع حدود، وأننا ضد التفاوض والصلح والاعتراف بالعدو الصهيوني وأدواته، وأن ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يسترد إلا بالقوة، وأننا ضد الرأسمالية الأمريكية في الاقتصاد وضد الليبرالية الماسخة في السياسة، وأن التدين والتسييس مجالان مختلفان، لكل منهما أدواته المعرفية والمنهجية وساحات عمله، وأننا نؤمن بالديمقراطية الشعبوية، وليس بالتعددية الحزبية الشكلية التي تعمل على تقسيم الأوطان والأمة وإضعافهم أمام أعدائهم في الداخل من الرجعية وممثلي الرأسمالية الأمريكية والصهيونية

# الوحدة يتغلب على العروبة والشعب يتجاوز الشرطة في الملتقى الشتوي الثالث

خاص - "لا"



الوحيد مازن. وبذلك أودع الشعب والوحدة في رصيد كل منهما أول ثلاث نقاط في البطولة ليلتحقا بالأهلي واليرموك في صدارة الجدول. وتفتتح منافسات الجولة الثانية غداً الاثنين بلقاءين. يجمع الأول سهام تعز واليرموك، ويلتقي في الثاني شعب صنعاء وتضامن شبوة.

وتمكن الثلاثي حسين العامري وقاسم الشرفي وحمزة الريمي من تسجيل ثلاثية الوحدة، فيما جاء هدف العروبة الوحيد عن طريق لاعبه سمير السعدي. وفي المباراة الثانية التي أقيمت تحت الأضواء الكاشفة تمكن شعب صنعاء من الفوز على الشرطة بثلاثة أهداف مقابل هدف، سجلها للشعب ماجد عمر (هدفين) وعلاء الصهباني، فيما سجل هدف الشرطة

حقوق وحدة صنعاء فوزاً مقنعاً على نظيره العروبة بثلاثية مقابل هدف وحيد في المباراة التي جمعتها أمس الأول لحساب الجولة الأولى من منافسات بطولة كرة القدم بالملتقى الشتوي الثالث لنادي وحدة صنعاء.

## الرياضي 13

الأحد 9 فبراير 2020 - العدد (383)  
www.laamedia.net



### السوري ختام مدرباً لنادي شمسان

التنشيطي، بالإضافة لقيادته المنتخب اليمني للناشئين للتأهل للنهائيات الآسيوية 2018. ويعد ختام من أفضل المدربين العرب الذين قدموا إلى الوطن، حيث درب فريقي العروبة وأهلي الفجيرة الإماراتيين وبدبية العماني، ودرب في سوريا أندية الاتحاد والشرطة وحطين.

وسبق لختام التتويج بلقب الدوري اليمني مع نادي اليرموك 2014 والذي توج به أبناء الروضة لأول مرة في تاريخهم، بالإضافة إلى التتويج بكأس السوبر مع أهلي صنعاء لاحقاً وتصدره مع الأهلي للدوري الأخير قبل أن يتوقف نهاية العام 2014. كما تمكن السوري ختام من قيادة نادي وحدة عدن لنهائيات الدوري

أعلن نادي شمسان، أمس، تعاقدته رسمياً مع السوري محمد ختام لتدريب الفريق الأول استعداداً للدوري. ونجحت الإدارة الشمسانية برئاسة فهد المشيق في مفاوضاتها مع المدرب السوري محمد ختام في ظل عدة عروض تقدمت بها الأندية اليمنية بعد إعلان اتحاد اللعبة عودة الدوري اليمني في أبريل القادم.



### الخارجية التونسية تندد بمشاركة منتخب التنس في مباراة ضد «إسرائيل»



#### تطبيع رياضي

نددت وزارة الشؤون الخارجية التونسية بمشاركة منتخب تونس للسيدات في مباراة أمام لاعبات منتخب «إسرائيل»، ضمن منافسات كأس الاتحاد الدولي المقامة حالياً في العاصمة الفنلندية هلسنكي. وقالت الخارجية التونسية في بيان نشرته عبر حسابها الرسمي في موقع «فيسبوك» أمس الأول: «تؤكد وزارة الشؤون الخارجية أن أي شكل من أشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني، حتى وإن تعلق الأمر بمقابلات رياضية، مرفوض». وتابعت: «إن خوض المنتخب الوطني للتنس سيدات مباراة مع منتخب كيان الاحتلال الإسرائيلي في إطار بطولة كأس الاتحاد الدولي للتنس المقامة في هلسنكي، يعتبر تجاوزاً لتعهدات تونس والتزاماتها التاريخية إزاء القضية الفلسطينية العادلة. ومخالفاً للموقف الرسمي للدولة التونسية الداعم والمساند لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة أرضه المغتصبة وإقامة دولته المستقلة».

### إنتر ميلان يواجه كورونا في ديربي ميلانو



جدول ترتيب الدوري الإيطالي، برصيد 51 نقطة، بينما يأتي ميلان في المركز التاسع، برصيد 32 نقطة. وتسبب فيروس كورونا الجديد في وفاة أكثر من 700 شخص، في بر الصين الرئيسي، منذ ظهوره في ووهان بإقليم هوبي، نهاية الشهر الماضي. كما أدى لإغلاق مدن صينية، ودخول الآلاف في حجر صحي، في عدة دول حول العالم.

سيظهر إنتر ميلان دعمه للصين، في مواجهة فيروس كورونا القاتل، خلال ديربي الغضب ضد ميلان، اليوم، ضمن الجولة الـ 23 من الدوري الإيطالي. ووفقاً لحساب النادي الرسمي على «تويتر»، فإن النيراتزوري سيرتدي اليوم قميصاً خاصاً، يحمل عبارة (Forza China). ويدير إنتر ميلان حالياً ملاك صينيون. ويحتل النيراتزوري المركز الثاني في

### مفاجأة.. برشلونة حاول استعادة إنيستا



الياباني، الذي يشارك أسيويًا. يذكر أن إنيستا قرر إنهاء تجربته المؤجلة مع برشلونة في صيف 2018، وخوض تحدٍ جديد رفقة فيسيل كوبي الذي توج معه الأسطورة الإسبانية، أمس السبت، بلقبه الثاني خلال جولته الاحترافية في اليابان، بعد أن قاد فريقه للفوز على يوكوهاما مارينرز، وحصد لقب كأس السوبر الياباني.

حاول برشلونة استعادة خدمات نجمه السابق أندريس إنيستا، لاعب فيسيل كوبي الياباني الحالي، وفقاً لتقرير صحفي كتالوني. فقد ذكرت صحيفة «سبورت»، أمس، أن إنيستا، الذي حافظ على مستواه العالي حتى الآن، تلقى العديد من العروض خلال الميركاتو الشتوي الماضي، كان أبرزها من برشلونة. وأشارت الصحيفة إلى أن البارسا حاول استعادة خدمات إنيستا لبضعة أشهر، حتى نهاية الموسم الحالي. لكن الصفقة كانت معقدة للغاية، لأن الدولي الإسباني السابق مازال لديه عامان في عقده الحالي، كما أنه لاعب أساسي في الفريق

### مباريات اليوم (بتوقيت صنعاء)

الدوري الألماني - الأسبوع 21  
20:00 بايرن ميونيخ \* لايبزيغ

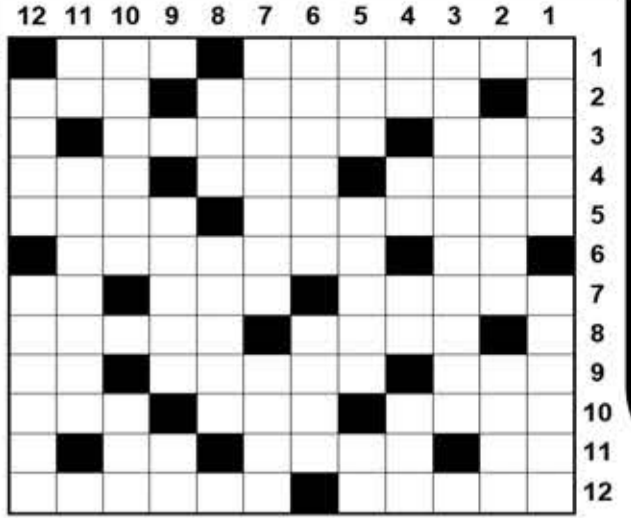
الدوري الفرنسي - الأسبوع 24  
23:00 باريس سان جيرمان \* ليون

بطولة البريمافيرا الوطنية - إيطاليا  
12:00 كالياري \* يوفنتوس

الدوري الإنجليزي - الأسبوع 26  
19:30 مانشستر سيتي \* وست هام يونايتد

الدوري الإسباني - الأسبوع 23  
18:00 أوساسونا \* ريال مدريد  
23:00 ريال بيتيس \* برشلونة

الدوري الإيطالي - الأسبوع 23  
22:45 إنتر ميلان \* ميلان



إعداد: هاني جعمان

سودوكو



حل  
العدد  
السابق



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ل	و	ر	ب	ا	ك	ب	ا	م	ب	ك
ن	ا	ف	ق	ر	ف	ق	ر	ف	ق	ر	ف
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ب

11 - أترك - ممثل ومنتج ومخرج أمريكي.  
12 - صوت الجرس - جين.  
1 - شهر ميلادي - من الأمراض الجلدية.  
2 - إماء - نموا (مبعثرة).  
3 - أول من مارس الكيمياء عملياً.  
4 - للتبني (معكوسة) نحن (بالإنجليزية) عائلة - فنوط.  
5 - ادعى - محافظة عراقية - حرف جزم.  
6 - أكايتيه - أصغر مديريات محافظة تعز.  
7 - سورة قرآنية (معكوسة) - من الفواكه.  
8 - آلة حربية قديمة - وسيلة مواصلات ذات عجلتين.  
9 - من الأبراج (معكوسة) - طليق.  
10 - تكبنتي - ذئب.

الأحد 14  
9 فبراير 2020 - العدد (383)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

رقمان	3	4	5	6	7	8	ارقام
23	187	167	1193	17823	122333	2105243	ارقام
26	200	2100	27139	237352	3881716	2805000	ارقام
30	396	2888	08800	088933	1171218	0072281	ارقام
02	017	7717	08918	73820	0100010	9132028	ارقام
09	731	7321	72009	882917	7724966	8132028	ارقام
82	966	9669	70008	96616	8663236	8132028	ارقام
97	96	83161			9610506		ارقام

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

أينس وزراء السنغال

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17
ك	ر	ي	س	ت	و	ف	ك	و	ل	و	م	ب	و	س		

حل العدد السابق

1+15+16+6 = جزيرة يمنية.  
3+2+14+8 = مقوس.  
1+17+13+11 = مورد الماء.  
10+9+12+5 = محافظة سورية.  
7+4+6 = محافظة يمنية.

تواجه الكثير من التعقيدات في العمل تتطلب منك أن تجد لها حلا جذريا. عليك أن تعطي الحبيب المزيد من الحرية وإلا مل هذه العلاقة. عليك أن تتصرف باحترافية أكثر في العمل وأن لا تتصرف بطيش شخص ما يلفت انتباهك وتحاول التقرب منه. تتلقى الكثير من المعلومات التي عليك أن تتأكد من مصداقيتها. تمسك الحبيب بك يدل على محبته الشديدة وقربه منك أكثر. قد تواجه بعض العراقيل هذه الفترة ولكنك تستطيع أن تتخطاها بنجاح. تشعر بالكثير من الأشياء المشتركة التي تقرب منك الحبيب أكثر. عليك أن تكون أكثر مصداقية في المعلومات التي تعطيها وأن لا تتخطى وعودك. تستغرب من مشاعر الحبيب هذه الفترة وتشعر أنها باردة. الكثير من الأمور الهامة تغير مصيرك في العمل نحو الأفضل. تشعر بالسعادة بقرب الحبيب منك ولا تستطيع أن تتخلي عنه.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر  
**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر  
**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير  
**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير  
**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

سؤال

حل العدد السابق

1	ا	س	ط	و	ا	ن	ي
2	ب	ن	ط	ا	ل		
3	أ	ط	ر				
4	ش	ط	ر				
5	ط	ر	ط	و	س		
6	ا	ل	ط	هـ	ا	ر	ة

1 - الوساخة.  
2 - منذنة.  
3 - تجمع فيه النقود.  
4 - مسح.  
5 - تقسيم.  
6 - من أبرز انماة أهل السنة.

حدث في مثل هذا اليوم 9 فبراير

706 فتح مسلمة بن عبد الملك مدينتي سوسنة وطوانة من أرض الروم.  
1946 أحداث كوبري عباس بالعاصمة المصرية، حيث خرج آلاف الطلاب في مظاهرة من جامعة الملك فؤاد الأول إلى قصر عابدين للمطالبة بجلاء الإنجليز.  
1963 إعدام الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم بعد يوم واحد من الإطاحة به وإجراء محاكمة سريعة له.

1977 مقتل الملكة علياء زوجة عاهل الأردن الراحل الملك حسين بسقوط المروحية التي كانت نقلها أثناء رحلتها التذكارية لجنوب الأردن.  
1979 وفاة الشاعر المصري مرسى جميل عزيز صاحب الألف أغنية، الذي غنى بكلماته كبار الفنانين المصريين.  
1980

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل  
**الثور** 20 أبريل - 20 مايو  
**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو  
**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو  
**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس  
**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تكلف بالعديد من المهام هذه الفترة التي تجعلك تنغمس بالعمل. تحاول استعادة ثقة الحبيب بعد فترة من الخصام. ننصحك أن تكون على قدر من المسؤولية فالكلمة تعتمد عليك. تشعر بالإحباط تجاه تصرفات الحبيب غير المبالية. لا تتمسك براك وأنت تدرك أنك على خطأ حاول تصحيح قراراتك. تشعر أنك بحاجة إلى قرب الحبيب منك أكثر خلال هذه الفترة. لديك الرغبة في تحقيق الكثير من الأهداف التي خططت لها. لا تكن عنيدا وحاول التفاهم مع الحبيب بالهدوء. النجاح أمامك والهدف قريب. فقط عليك أن تبذل المزيد من الجهد. أوضاعك مع الحبيب في تحسن والأمور تسير كما تريد. كن على قدر من المسؤولية التي تسعى إليها ولا تنهاون بأية قرارات. لا تتصرف بطريقة تزعج الحبيب منك وتبعده عنك.

## إعداد: وليد مانع - نبيل الضيفي

الشاعر عبدالباري قاضي  
أعجباللواء عبدالغني جميل  
@Abdul\_Algani

المملكة العربية السعودية هي من احتضنتنا يوم ما تشردنا من ديارنا وأكرمتنا بالضيافة وعاملونا معاملته السعوديين انفسهم بل وأكثر من ذلك ومن ينكر هذا فهو جاحد وناكر للمعروف ومن يسيئ إليها حتى بكلمه واحده فهو إنسان عديم معروف وقليل اصل

تغريدة عشيقة  
قضى عشيقها طويل  
العمر وطره منها وغدر  
بها: لأنها باتت غرما  
عليه بلا مغنم، وبدأت  
مراسيم التخلّص منها.  
قال قليل أصل قال:  
إن لم تكونوا أحط  
من قليلي أصل فماذا  
نسميكم؟

## صلاح الدكاك



لم تكن جزءاً من تاريخ الفاسدين، ولا والله ما خرجنا أشربين ولا بطرين، وإنما عزّ علينا أن نرى اليمن يُضام ثم لا ننفض للسلاح. لقد وجدنا من نهبوه لعقود يتخلون عنه في أحلك الظروف، بل وجدناهم يبيعونه على الرصيف، ويصفقون كلما قتل طفل أو بكت أم، فكان لا بد أن نثبت للعالم أن اليمن يُقاس فقط بأهله الكرام.

## حسين العزي

أكثر ما يُرعب تحالف الغزاة السعودية والإمارات ومن ورائهم أمريكا و«إسرائيل»، هو أن قدرات أنصار الله لاتزال غامضة، وما زالت جعبتهم مليئة بالمفاجآت القاتلة للغزاة، بينما استنفد التحالف كل قدراته العسكرية واستخدم كل أوراقيه إلى حد أنه لم يعد لديه ما يهدد به أنصار الله.

## محمد بن روضان

أسئلة لغريفيتث:  
- من يعرقل انتقال فرق التفتيش الأممية من جيبوتي إلى ميناء الحديدة، طبقاً لاتفاق السويد؟  
أليست السعودية ودول العدوان؟  
لماذا؟ لأنه لا حاجة بعد ذلك لاعتراض السفن ما دام هناك تفتيش في الميناء، والسعودية تريد حصاراً لا تفتيشاً.

## خليل العمري

هاشتاق مجلس الشيوخ صاير ترند عن السعودية. طلعا فرحانين أن مجلس الشيوخ الأمريكي برأ ترامب من التهم، والسعودية أصلاً ولا حتى في أحلامهم يتجرؤوا أنهم يحاكموا أي أمير من آل سعود!

## هايس الشمري

تم طباعة مليون جواز يماني في ألمانيا، سعر الجواز الواحد 5 يورو، الإجمالي 5 ملايين يورو. وكيل وزارة خارجية الشرعية، أوسان العود، احتسب الإجمالي 8 ملايين يورو. أين لجان مكافحة الفساد والأموال المنهوبة؟ أين الرئاسة ومجلس النواب تسأل الوكيل أين الثلاثة الملايين؟

## Ali hamed aldailami



شكرا للمسؤولين في دولة اليمن. شكرا للرئيس المشاط. شكرا للسيد محمد علي الحوثي. شكرا لكل يماني. العروبة تجمعا.

## إبراهيم سنجاب



تأبعت بكل فخر وإعزاز الجهود المكتفة المبذولة لإنهاء أزمة احتجاز ٢٢ صيادا مصريا في دولة اليمن، حيث أسفرت تلك الجهود على الحفاظ على حياتهم ونقلهم بشكل آمن للأراضي المصرية. وأتقدم بالشكر والتقدير للقائمين على عودتهم ليبلادهم آمين. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.

وتأتي هذه الخطوة تعبيراً عن قيم الشعب اليمني الأصيلة ومستوى التقدير والاحترام الذي يحتفظ به تجاه الشعب المصري والعلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

#مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية

L.me/YemenPresidency



صورة تختصر المشهد كاملا!

## جبران الجبران الزوري

من اليمن، وأيضا سوف تعود الأرضية التي أخذتها في مارب لأهلها. رتب أمورك في تركيا أو قطر! الرجال منتظرين الإشارة لدخول مارب وحزم الجوف.

## حسين يوسف حسين

تسمية عملية «البنيان المرصوص» أشارت إلى حال مرتزقة العدوان كما وصفت حال المجاهدين. فأكبر سمة اتسمت بها صفوف الأعداء هي اختلاط عدة فصائل تتبادل اتهامات الخيانة وتشكيك كل فصيل في نوايا الفصيل الآخر. بنيانهم كان مهترنا تماما.

## Abdullah Abu-Taleb

لو كان الإصلاح يعلم يقيناً أن أبناء مارب الشرفاء، وهم بحق اليمانيون الأقحاح، سينصرونه هو وأسياده البعران ويقاؤون معه أبناء وطنهم لما احتاج أن يستدعي أغلبية قواعده من كل مناطق الجمهورية ليوطنهم هناك ويلحقهم بمعسكراته المليشياوية!

## عبد الملك العقيدة

منذ قامت ثورة 26 سبتمبر عام 1962، والدولة اليمينية تعتمد على الشعب اليمني، فهل جاء الوقت المناسب، بعد أكثر من نصف قرن، لتكون هناك دولة يعتمد عليها الشعب اليمني ويشعر بوجودها؟

## أحمد ناصر الشريف



من «المؤمنين» رجالة! فمنهم من باع وهرب إلى قطر، ومنهم من هرب إلى تركيا!

## أكرم علي السلق

يعجبني الحزمي؛ ينشر وكان اتفاهه مع العفافيث سيجلب له النصر! يا حزمي، أنت الآن تلتف أنفاسك الأخيرة، والدليل عندما تردد النغمة والافتراءات على الحوثيين، التي سمعناها منكم في بداية الحرب... يا حزمي، خلاص، ذهبت جميع أحلام حزبكم القدر

## Antar Guendouz

الصينيين أخطر أمّة على المسلمين وخاصّة العرب فشرهم فضييع وهسادهم رهيب يوم تسقط امراطورية أمريكا ستتوجه الصين لغزو العرب بسبب نقصها لمواردها الطاقوية والبتترول وعدم قدره أمريكا وأوروبا عل صدهم ومنعهم من الكعكة العربية الله يعجل بلاهم

قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلو قوم صغار العيون ذلف الانوف وجوههم عريضة

هذا الحديث رواه ترامب وصححه جونسون!

## هشام عبداللطيف

يتطابق الوجد والغضب التركي مع الوجد والغضب «الإسرائيلي» من تقدم الجيش العربي السوري لاستكمال تحرير إدلب وتطهيرها من العصابات الإرهابية. الأهداف «الإسرائيلية» والتركيّة والسعودية والإماراتية في المنطقة العربية والإسلامية واحدة وتصب في مجرى واحد!

## محمود المغربي



انا بسني ولا شيعي ولا مذهبي

محمد بن صالح الصوفي

لانا بسني ولا شيعي ولا مذهبي  
انا يمانى ومسلم حر شامخ ابي  
على الوفا والابا والعز وانا صبي  
وذو حمية وغيره بعد جدي وابي  
واليوم جندي مع شعبي على الاجنبي  
لا فضل في موقفي هذا فهو واجبي

## لماذا تنهزم «الشرعية» ويتقدم «الحوثيون»؟

للحظة أن هناك مبالغة كبيرة، لكنني اليوم وبعد مشاهدتي لساعة كاملة للمشاهد الحية لعمليات الإقتحام والتطهير، وجدت نفسي أشكر وأكبر وأسبح وأسئلكم، وأختتم المشاهدة بسجدة شكر لله، وتعظيماً وامتناناً على هذا النصر المبين، وهذا التأييد والتمكين.

لقد ملأت السعودية نهم وصرواح بألاف المدرعات، وسكبت في بطون القادة المرتزقة مليارات الدولارات، وأسست قواعد ومعسكرات لا تستطيع قوة فوق الأرض أن تنتزعها بدون طيران، وفي 4 ليال قمرء، و5 أشهر صفراء، رفعت المعسكرات الراية البيضاء، وأعلنت للقادمين السمع والطاعة والولاء...

نتيجة خلصت إليها بعد حواراتي مع مستشار رئاسة مجلس الوزراء في حكومة صنعاء العميد المتقاعد حميد عبدالقادر، في موضوع الأمن في السعودية، خاصة مع قرب انطلاق دوري أندية أبطال آسيا في السعودية بأن اليمنيين عازمون على إفساد صلاحية السعودية لاستقبال الألعاب من خلال استهداف المنشآت العسكرية القريبة من الملاعب الرياضية، عبدالقادر قال بالحرف الواحد: سنرسل إليهم طيراً أبابيل تهز بني سعود. صدقوني أنني وقفت قلقة حينما أعلن الناطق العسكري في بيانه عن هزيمة 22 لواء، وتطهير 2500 كم مربع، في جبهات نهم ومأرب والجوف، وظننت نفسي



ميرفت العتيبي \*

04

الأحد

9 شباط / فبراير 2020

15 جمادى الآخرة 1441 هـ العدد (383)



www.laamedia.net  
nojournlism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراي

16

## همدان بن زيد

### تدعم المجاهدين بقافلة غذائية



سير أبناء قبائل همدان بن زيد بمحافظة صعدة، أمس، قافلة غذائية متنوعة تحت شعار «البنيان المرصوص»، دعماً للجيش واللجان الشعبية ومباركة الانتصارات الكبيرة التي تحققت في جبهات «نهم، مأرب، الجوف»، وشملت القافلة مواد غذائية متنوعة ومبالغ مالية، بالإضافة إلى الأغنام والأبقار.

وخلال تسير القافلة قال وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام يحيى الحمران، إن القافلة تأتي دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية والانتصارات الكبيرة في مواجهة العدوان. مؤكداً استعداد أبناء محافظة صعدة وجاهزيتهم

لمزيد من البذل والعطاء بالمال والرجال. وأشاد الحمران بمساهمات قبائل همدان بن زيد من أبناء مديرتي كتاف والصفراء في إعداد وتجهيز القافلة وتنظيم الوقفة المسلحة. منوها إلى أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لأبناء قبائل همدان بن زيد. وصادر عن القافلة بيان أكد استمرار أبناء قبائل همدان بن زيد في رفد الجبهات بالمال والرجال. كما ندد البيان بصفقة ترامب.

أن همدان بن زيد من أبناء قبائل همدان بن زيد. وصادر عن القافلة بيان أكد استمرار أبناء قبائل همدان بن زيد في رفد الجبهات بالمال والرجال. كما ندد البيان بصفقة ترامب.

## كورونا.. تجدوا ما يسركم



عبدالمجيد التركي

منذ أن وعينا على هذه الدنيا ونحن نسمع عن بركة الحبة السوداء ومنافعها التي لا تحصى، وأنها دواء لكل داء إلا السام، وقيل إن السام هو الموت.

مازالت الحبة السوداء حاضرة في بنت الصحن، وعلى الملوج والذمول والكعك، ومازالت الأمهات يضعن الحبة السوداء في جيوب أبنائهن العرسان، درءاً للعين الحاسدة.

كنت أتساءل: ما دامت الحبة السوداء دواءً لكل داء، فما الجدوى من فتح كليات الطب وإنشاء المستشفيات واختراع الأدوية؟

وحين انتشر المد الإخواني في اليمن تحولت الحبة السوداء إلى تجارة يتم الترويج لها بهذا الحديث والكثير من الحكايات حول هذه الحبة العجيبة السوداء التي صارت تفوق الحبة الزرقاء في مفعولها، وأصبح لها محلات كثيرة تباعها إلى جانب العسل والخلطات السحرية التي يتم استخدامها من بعد الساعة التاسعة مساءً.

انتشر فيروس كورونا في الصين، فتدفقت المنشورات والتغريدات التي تتشفي في الصين بحجة أن الله عاقبهم بهذا الفيروس لأنهم قمعوا المسلمين الأيغور، ولا أدري من الذي أخبرهم أن هذا الفيروس هو انتقام، مع أنه لو تفشى في الشيشان أو في أفغانستان سيقولون إنه ابتلاء. وإن كان منطقتهم صحياً فالأحرى أن ينتشر الفيروس في السعودية نكلاً بهم على ما فعلوه في اليمن والعراق وسوريا.

ظهر الزندان الصغير بوصفته السحرية التي اخترعها لعلاج هذا الفيروس، وأوصى الناس بالثوم والعسل والحبة السوداء، وأشياء من هذا القبيل. فأحسست حينها أننا نفهم في الطب والتكنولوجيا أكثر من الصين، وكان الصينيين لا يفقهون شيئاً...

04

السعر بالوحدات	الدقائق المجانية	الرسائل المجانية (جميع الشبكات)	المجانيات	صلاحية الباقة بالأيام
200	800	800	800	30

باقة يا بلاش 2000  
يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
العرض متوفر لجميع مشتركي الدفع المسبق ولفترة محدودة  
لمزيد من المعلومات أرسل يا بلاش 2000 الى الرقم 211 مجاناً



#سبافون\_معك  
18

جديد

باقة واحدة  
800 دقيقة  
800 رسالة  
800 ميغا

للإشتراك  
#\*121\*4\*7\*

باقة يا بلاش 2000

ولا يهملك.. أكبر تخفيض في باقة واحدة